جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

فرع علوم التربية

استخدام التلفزيون التعليمي وتأثيره على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري

دراسة ميدانية لعينة لمعلمي في إبتدائيات ولاية تيزي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص تكنولوجيا التعليم

إعداد الطالبتان:

بوزرنة كريمة.

سي طيّب كريمة.

إشراف الأستاذة:

عصماني رشيدة

السنة الجامعية: 2014- 2015.

كلمـــة شكـــر

بسم الله الرّحمان الرّحيم

نحمد الله عزّ وجلّ الذي وهبنا نعمة العقل والصّحة وأمّدنا بالعزيمة والإرادة وأنار لنا الدّرب للمضي قُدمًا لإنجاز هذا البحث فله كلّ الشكر والحمد.

نتقدّم بجزيل الشكر للأستاذة "عصماني رشيدة" التي نكنّ لها كل التقدير والاحترام والتي كانت لنا سندا معنويا بتوجيهاتها وتعليماتها وخبرتها الميدانية لإنجاز هذا البحث فلها كلّ التقدير والإحترام.

ونشكر كلّ من مديري الإبتدائيات الذين فتحوا لنا أبواب مؤسّستهم لإنجاز هذا البحث.

ونشكر كلّ من ساهم من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل العلمي.

الطالبتين: "كريمة سي طيب وكريمة بوزرنة "

الإهـــداء.

بعد بسم الله الرحمان الرّحيم.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعزّ ما أملك في هذا الوجود **"أمي وأبي"** حفظهما الله.

وأهديه إلى إخوتي و أخواتي و بنات أخواتي بسمة وأنايس.

كما أهدي هذا العمل لزوجي العزيز **"عمر"** الذي كان متفهما لي وساندا لي في الظروف ماديا ومعنويا، وأهديه إلى أغلى ما أملكه ولدي **"سامي"** حفظه الله لي.

وإلى كلّ عائلة زوجي، كما لا أنسى شريكتي في هذا العمل **"كريمة بوزرنة"** وإلى كلّ الأصدقاء والصّديقات وكل الأقارب من أبي وأمي.

"سي طيب كريمة".

الإهـــداء.

بعد بسم الله الرحمان الرّحيم.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعزّ ما أملك في هذا الوجود **"أمي وأبي"** حفظهما الله، أختي وإخوتي.

إلى شريكتي في هذا العمل **"سي طيب كريمة"** وإلى كل صديقاتي.

إلى كلّ الأهل والأقارب خاصّة مليسة، صبرينة، فايزة، مريم.

"كريمة بوزرنة".

الفهرس

كلمة شكر.

الإهداء.

فهرس الجداول.

مقدّمة. .....أ

الجانب النظري

الفصل الأوّل: الإطار العام لإشكالية البحث.

1- إشكالية البحث 08

2- فرضيات البحث 10

3- أهميّة البحث 10

4- أهداف البحث 10

5- تحديد المفاهيم 11

6- الدّراسات السابقة 13

الفصل الثاني: التلفزيون التعليمي.

تمهيد 17

1- تعريف التلفزيون التعليمي 17

2- الخطوات التي يجب إتباعها للتوظيف الفعّال للبرامج التعليميّة المتلفزة 18

3- المبادئ الأساسيّة لإستخدام الفعّال للبرنامج المتلفز 19

4- أسس إختيار برامج التلفزيون التعليمي كبرنامج فعّال داخل الصّف 22

5- مراحل إستخدام التلفزيون في التعليم 23

6- أنواع الدروس التلفزيونية التعليمية 25
7- إستخدامالتلفزيون التعليمي كبرنامج فعال داخل الصف 26
8-أنشطة التلفزيون التعليمي في العلميّة التعليميّة 27
9- الشروط الفنية لإنجاح البرامج التعليمية 27
10- مميزات استخدام التلفزيون التعليمي 28
11- فوائد إستخدام التلفزيون التعليمي في عملية التعليم والتعلم 29
12- خصائص التلفزيون التعليمي 30
13- عيوب التعليم بالتلفزيون 31
14- الحلول المقترحة لحلّ عيوب التلفزيون التعليمي 33
خلاصة 34

الفصل الثالث: معلم التعليم التحضيري

تمهيد 36
1- تعريف المعلّم التحضيري 37
2- علاقة المعلم التحضيري بالطّفل..... 37
3- التوجيهات التي يجب على معلم التحضيري إتّباعها..... 38
4- مهام وأدوار التعليم التحضيري 38
5- دوافع المعلّم للإهتمام بالطّفل في المرحلة التحضيرية..... 39
6- المعلّم التحضيري كمبدع للعملية التدريسية 40
7- أهم الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري 41
8- كيفيّة مواجهة الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري 41
9- خصائص المعلّم التحضيري 42
10- عوامل نجاح المعلّم..... 43

11- أدوار المعلّم وواجباته 45
12- المعلّم وتنمية شخصيّة المتعلّم..... 46
13- أهداف التعليم التحضيري 46
14- البرنامج المقرر للتعليم التحضيري 47
15- الدعائم ووسائل التربية التحضيرية 49
16- الشروط التربوية لفتح الأقسام التحضيرية في المؤسسات التعليمية..... 50
17- مراعاة المعلّم التحضيري لحاجات الطّفل الأساسية 50
خلاصة 53

الفصل الرابع: الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري

تمهيد 55
1- تعريف الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري 56
2- مكوّنات الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري 56
3- المحاور الرّئيسية لأداء المعلّم..... 57
4- الأهداف العامّة لتطوير أداء المعلّم 58
5- أهداف تقويم الأداء..... 59
6- عناصر تقويم الأداء..... 59
7- أساليب تقويم الأداء 60
8- التدابير المستخدمة لتحسين تقويم الأداء..... 61
9- أساليب التقويم..... 62
10- التخطيط 63
11- أهمية التخطيط الدّراسي..... 63
12- أنواع التخطيط الدّراسي 64

13- أهمية التخطيط للتوّيس 65
14- أهدافه 66
15- الإدارة الصفية 66
16- مفهومها 67
17- أهداف إدارة الصّف 67
18- مهارة التقويم 67
19- تحديد الغرض من التقويم 68
20- التقويم الذاتي 69
21- العوامل المؤثرة في أداء المعلم 70
خلاصة 74

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجيّة البحث.

تمهيد 77
2- الدّراسة الإستطلاعية 78
3- منهج البحث 78
4- عيّنة البحث 78
5- زمان ومكان إجراء البحث 81
6- أدوات جمع البيانات 81
7- الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات 82
خلاصة 84

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة 86

2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة..... 88
إستنتاج عام 91
الإقتراحات 93
المراجع
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	تعيين الجدول	الصفحة
1	يوضح أهم التعديلات عن البنود	**78**
2	يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب الجنس	**79**
3	يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب الخبرة	80
4	يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب التكوين	08
5	يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب الوقت	81
6	يبين نتائج اختبار كا^2 المحسوبة	86
7	يبين قيمة كا^2 المحسوبة	87
8	يبين قيمة كا^2 المحسوبة	88

مقدمة

مقدمة:

نظرًا للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في مختلف مجالا الحياة أصبح اليوم من الضروري اِستخدام التكنولوجيا الحديثة،في أيّ مجال خاصّة في المجال التعليمي،فهذا الحقل اليومي يجب أن يستعان بوسائل وإمكانيات تكنولوجية تجعله حقلا خصبا وثريا من كافة النواحي.

فالوسيلة التعليميّة تقوم بتزويدنا بالعديد من المعارف الإنسانية لكونها جزء لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم، ومن أبرز وأهم وسائلها نجد التلفزيون التعليمي كوسيلة اِتصالية تعليمية ساعدت على تقدّم حركة التعليم من خلال البرامج التعليميّة المتلفزة التي تعمل على خلق وتحريك الدافعيّة عند المتعلم ورفع المستوى الفكري والعملي والإنجاز والتفوق في المجال الدراسي، والاستغلال الجيّد لهذه الوسيلة التعليمية يكتسب المعلّم فيها دور أساسيًا وذلك بحسن اختياره وإعداده للمادّة المراد تعليمها عبر هذه الأخيرة، بحيث أن تكوينهو إعداده الجيّد لأداء عملية التعلم يجعله يعرف أدواره ومسؤولياته وتحسين أدائه وفعاليته التعليمية ومن أجل ذلك قمنا ببحث لمعرفة أثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري.

وللوصول إلى هذا الهدف جزأنا بحثنا إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري يتكون من أربعة فصول:

الفصل الأول: تناولنا فيه إشكالية البحث،وحدّدنا الفرضيات كما بيّننا فيه أهمية بحثنا وأهدافه،وقمنا بتحديد المفاهيم وكما تطرقنا إلى الدّراسات السّابقة.

الفصل الثاني تناولنا فيه التلفزيون التعليمي: تعريف التلفزيون التعليمي، الخطوات التي يجب إتباعها لتوظيف الفعّال للبرامج التعليميّة المتلفزة، المبادئ الأساسيّة لإستخدام الفعّال للبرنامج المتلفزة، أسس إختيار برامج التلفزيون التعليمي كبرنامج فعّال داخل الصّف، مراحل إستخدام التلفزيون في التعليم، أنشطة التلفزيون التعليمي في العلميّة التعليميّة، أنواع الدروس التلفزيون التعليمي، إستخدام التلفزيون التعليمي في برنامج فعال داخل الصف، أنشطة التلفزيون التعليمي في

العملية التعليمية، الشروط الفنية لإنجاح البرامج التعليمية المتلفزة، مميزات استخدام التلفزيون التعليمي، فوائد إستخدام التلفزيون في عملية التعليم والتعلم، خصائص التلفزيون التعليمي، عيوب التعليم في التلفزيون، الحلول المقترحة لحلّ عيوب التلفزيون في التعليم.

الفصل الثالث تناولنا فيه المعلم التحضيري: تعريف المتعلم التحضيري، علاقة المعلم التحضيري بالطّفل، التوجيهات التي يجب على معلم التحضيري التعليم التحضيري وإتّباعها، مهام وأدوار التعليم التحضيري، دوافع المعلّم للإهتمام بالطّفل في المرحلة التحضيرية، المعلّم التحضيري كمبدع للعملية التدريسية، أهم الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري، كيفيّة مواجهة الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري، خصائص المعلّم التحضيري، عوامل نجاح المعلّم، أدوار المعلّم وواجباته، المعلّم وتنمية شخصيّة المتعلّم، أهداف التعليم التحضيري، البرامج المقررة للتعليم التحضيري، دعائم ووسائل التربية التحضيرية، الشروط التربوية لفتح الأقسام التحضيرية في المؤسسات التعليمية، مراعاة المعلّم التحضيري لحاجات الطّفل الأساسية.

الفصل الرابع تعرضنا فيه إلى الأداء المهني للمعلم التحضيري: تعريف الأداء المهني للمعلم، مكوّنات الأداء المهني للمعلم، المحاور الرّئيسية لأداء المعلّم، تطوير أداء المعلم، الأهداف العامّة لتطوير أداء المعلّم، أهداف تقويم الأداء المهني للمعلم، عناصر تقويم الأداء المهني للمعلم، أساليب تقويم الأداء المهني للمعلم، التدابير المستخدمة لتحسين تقويم الأداء المهني للمعلم، أساليب التقويم، التخطيط، أهمية التخطيط الدّراسي، أنواع التخطيط الدّراسي، أهدافه، الإدارة الصفية، مفهومها، أهداف إدارة الصّف، مهارة التقويم، تحديد الغرض من التقويم، التقويم الذاتي للمعلّمين، العوامل المؤثرة في أداء المعلم.

أما الجانب التطبيقي يشتمل على فصلين:

الفصل الخامس يحتوي على منهجية البحث وفيه: الدّراسة الإستطلاعية، منهج البحث، خصائص عيّنة البحث ، زمان ومكان إجراء البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

أما الفصل السادس يتمثل عرض ومناقشة النتائج: عرض نتائج الدراسة، تحليل ومناقشة النتائج، إستنتاج عام، الإقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لإشكالية البحث.

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهميّة البحث

4- أهداف البحث

5- تحديد المفاهيم

6- الدّراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة اهتماما وإقبالا كبيرين على العلم والمعرفة، ونتيجة لهذا أصبح هناك حاجة ماسّة لتطوير الوسائل التربوية، حيث ظهرت بعض الوسائل لعلاج الكثير من الموضوعات التعليميّة وبشكل يتناسب مع القدرات الفردية للمتعلّم، فمثلا قبل الخمسينات ومع تبني الكثير من المؤسّسات والشركات فكرة استخدام أجهزة تكنولوجية في التعليم، ظهر التلفزيون كوسيلة تعليميّة في اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه المتعلمين في مختلف المستويات وهذا ما تؤكده دراسة الباحث **كارلزلي (1978)** حول: "**منهجية البحث لإستخدام التلفزيون التعليمي**"، وتقوم هذه الدراسة على جمع البيانات حول الحالات الحقيقية لإستخدام التلفزيون التعليمي بالولايات المتحدة، وقد توصل هذا الباحث إلى أنّ هذا الأخير قد حقق أفضل النتائج في الميدان التعليمي ويظهر ذلك في توفّره على الطّرق المثيرة التي يتم بها إيصال وتقديم المعلومات للتلاميذ، لذا ساهم بشكل واضح في تحسين مستوى العمليّة التربويّة وعمل على زيادة حصيلة المتعلمين من الألفاظ والمصطلحات، والرّفع من المستوى الثقافي العام لدى المتعلمين **(رابح مصطفى عليان، محمد عبد التبس، 1999، ص 141، 142)**.

كما سعت المؤسسات التعليمية إلى توظيف التلفزيون التعليمي خاصّة في مرحلة التعليم التحضيري التي تعتبر مرحلة أساسية والحجر الأساسي لبداية تعلّم الطّفل قبل التدرّج في المراحل الأخرى، فمن هنا تكشف قدراته واستعداداته، كما تعتبر هذه المرحلة إمتداد لدور المنزل وإعداده للمدرسة النظامية حيث تعمل على تحقيق مطالبه وتلبية حاجاته بطريقة سويّة.

كما نجد أنّ بعض علماء النّفس أمثال **جيزال (1880)** يؤكّد أنّ السنوات الأولى في حياة الطّفل مهمة في حياته المستقبلية، وأنّ كثير من المتاعب والأعراض البدنيّة والعقليّة التي يعاني منها الشباب تعود أصولها إلى تربيتهم الأولى وأنّ الرّعاية الصّحية والتوجيهيّة المناسبة في هذه الفترة تقلّل من هذه المتاعب والأمراض ولهذا يتحتم توجيه المزيد من العناية

للصّغار تعليما وإشرافا وتوجيها وهذا يكون في أقسام التعليم التحضيري الذي يهتم بالتنشئة الإجتماعية والتربويّة والأخلاقية، وإعداد الطّفل لكي يكون قادرا على التوافق النّفسي والصّحة النّفسية وكذا التوافق المدرسي وهذا لا يكون إلاّ بتوفير له جميع الإمكانيات البشرية الكفيلة بتحقيق أهدافه وتهيئة الظّروف البيئية والشروط التي يوجهها **(هدى محمد قناوي، 1978، ص 65)**.

فالتعليم التحضيري يعمل على مساعدة الطّفل في إثارة تفكيره وتوفّر له الفرصة للتجربة وحلّ المشكلات واستخدام خياله بواسطة ما فيها من مواد وأجهزة وهذا يكون تحت توجيه الخبرات والمهارات **(منشور وزاري، مديرية التعليم الأساسي، 2004، بدون صفحة)**.

فالمعلّم دور فعّال في العمليّة التعليميّة، والمصدر الرّئيسي لنقل المحتوى التعليمي إلى التلميذ، وهو أحد المشاركين في تنفيذ الخطّة الدّراسيّة وحجر الزاوية في تحقيق أهداف المشاركة الإجتماعية وذلك من خلال تعاونه مع تلاميذه في الفصل وفي مجالات الأنشطة المختلفة **(طارق عبد الرّؤوف، محمّد عامر، 2007، ص 09)**.

كما نجد أن دور المعلّم يتغيّر من دور المتلقي والمحفّظ إلى دور المناقش والمحاور وتدريب الطلاّب على بعض المهارات كمهارة التفكير، والإبداع والتفسير والتحليل، وإنّ تأهيل المعلّم للقيام بهذه الأدوات يتطلّب النظر إلى برامج إعداده في النواحي الثلاثة المتمثلة في (المهني، الثقافي، والأكاديمي) وفي هذا الصّدد قام الباحث **شانتنت ستراتينون** في **1989** بدراسة نقدية لإعداد المعلّم وطرق التدريس والأنشطة المصاحبة للعمليّة التعليميّة وكانت النتيجة التي توصّل إليها هذا الباحث هي أنّ معاهد إعداد لم تحقق الأهداف المرتبطة لها وأنّ المنهاج لم تتماشى مع حاجات المتعلّمين الدّائمة التغيير والتعديل بل بمعاهد إعداد المعلمين.

ومن هذا المنطلق بيننا تسؤ لات على الشكل التالي:

- هل يؤثر التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري وفق الخبرة في إستخدام التلفزيون التعليمي؟
- هل يؤثر التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري وفق التكوين في إستخدام التلفزيون التعليمي؟
- هل يؤثر التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري وفق الوقت في إستخدام التلفزيون التعليمي؟

2- فرضيات البحث:

1-يؤثر إستخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة في إستخدام التفزيون التعليمي.

2-يؤثّر إستخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين في إستخدام التفزيون التعليمي.

3-يؤثر إستخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت في إستخدام التفزيون التعليمي.

3- هدف الدراسة:

- معرفة أثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّم التعليم التحضيري.

4 - أهمية الدّراسة:

- تتمثّل أهمية الدراسة الحالية في أهميّة وجود التلفزيون التعليمي واستخدامه في المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم التحضيري .

5- تحديد المفاهيم:

التلفزيون التعليمي:

إصطلاحا:

التلفزيون التعليمي أداة فعّالة تقوم بتسهيل عمليّة التعلّم، وذلك لكي يتسنى للتلاميذ أن يشاهدوا بأمّ العين، فيتعلمون ويسمعون، وسمعوا بوضوح التعابير، والتراكيب ليّة والحوارات التي تجرى بين الممثلين في الأفلام المعدّة خصيصا لتكون كاملا فعالا في التربية **(متشال جرجس، 2005، ص233)**.

إنّ التّلفاز الذي يستعين به المعلّم في غرفة التدريس، أو في قاعة مخصّصة لمثل هذه الحالات التعليميّة، من اجل عرض الأفلام التربويّة أو الأفلام العلميّة التي تكون من ضمن المناهج الذي يدرّسه، وذلك يهدف تدعيم شرحه حول موضوع علمي أو تربوي يحتاج إلى آلة سمعيّة بصريّة لاتمام العمليّة التعليميّة على أكمل وجه، وإيصال المتعلّم إلى الأهداف المنشودة **(جرجس ميتشال جرجس، 2005، ص233)**.

إجرائيا: التلفزيون التعليمي هي وسيلة سمعيّة بصرية يستعملها معلم التعليم التحضيري لبث محتوى برامج تعليميّة متلفزة قصد نقل المحتوى المعرفي والعلمي إلى المتعلّم عن طريق الأقراص المضغوطة.

2- التعليم التحضيري:

إصطلاحا: هي تربية وتنشيط قدرات الأطفال الذين هم في الرّابعة والخامسة من العمر، وتحضيرهم للممارسة عمليّة التعلّم في السّنة الأولى إبتدائي **(محمّد شارف، سنة 2003، ص4)**.

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين الرّابعة والستة سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنّها المكان المؤسساتي الذي تنظر

فيه المربيّة إلى الطّفل على أنّه مازال طفلا وليس المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربيّة إلى الطّفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا، وهي بذلك استمراريّة للتربية الأسرية وتحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة، مكتسبا في ذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب **(نذير بن يريح، 1987، 1988، ص198)**.

إجرائيا: هو مجموعة من نفس البرامج التعليميّة التي تقدّم للأطفال خلال سنة قبل إلتحاقهم بالسنة الأولى إبتدائي.

3- **المعلّم:**

إصطلاحا:

يرى " فلبس جاكسون" أنّ المعلّم هو صانع القرار، يفهم طلبته ويتفهمهم، قادرا على صياغة المادة التدريسية وتشكيلها بشكل يسهّل على طلبته، إستيعابها ويعرف ماذا يعمل ومتى يعمل **(محمّد عبد الرّحيم عدس، 2000، ص52)**.

ويعرّفه محمّد الطيّب العلوي على أنّه ذلك الجندي المجهول، فهو ذلك الشخص الذي يعلّق عليه الآباء والمجتمع الآمال في تربية الأطفال وإعدادهم في حياة شريفة وكريمة **(محمّد الطيّب العلوي، سنة 1982، ص87)**.

إجرائيا:

معلم التعليم التحضيري هو الذي يقوم بعمليّة التعليم في المؤسسات التربوية وفق معايير وقواعد تحدّدها النشاطات.

الدراسات السابقة:

الدّراسات الخاصة بالتلفزيون التعليمي:

كان إستخدام المدرسة للتلفزيون التي أجرتها مؤسسة البث المباشر سنة (1982) وقد وظف الباحثون عينة طبقية ومرحلية ممثلة لحوالي (11 ألف) مدرسة و(81 ألف) مبنى مدرسي وحوالي (2000 معلم). ومن النتائج التي توصل إليها الباحث **ريكبونو (1988)** أن (54%) من المعلمين ذكرو أنهم يستخدمون التلفزيون التعليمي، وأكثر من نصف المعلمين في كل المستويات من الروضة إلى الثانوية، ذكروا بعض الاستخدامات وعلى أية حالا ذكر (58%) من هؤلاء الذين قالوا أنهم يستخدمون التلفزيون أنهم لم يستخدموا سلسلة البرامج كلها.

هذه النتيجة مهمّة وهي توضح أن منتجي التلفزيون التعليمي يجب أن يعيدو النظر في الصيغة التي تنتج لها وتوزع البرامج التلفزيونية التعليمية **(ما ر يجوزي كا مبري، بدون سنة، ص641)**.

إذا أعيد تطبيق هذا الاستطلاع اليوم، فلن يكون من قبيل المفاجئة إزدياد أرقام إستخدام التلفزيون التعليمي في ضوء الزيادات الهائلة في التوافر على مسجلات الفيديو في المدارس في السنوات الحديثة، ويذكر التقرير البيانات الجودة التربوية أن توافر مسجلات الفيديو إزداد من (13%) عام (1983) إلى (80%) عام (1987). **(هايس، 1986، ص641)**.

- **دراسة كارلزلي(1987)** : إستخدام **كارلزلي** منهجية لإستخدام التلفزيون التعليمي من (158) فردا في (12) ولاية و(70) جماعة في الولايات المتحدة وإشتملت العينة على (83) معلما بخبرة (16) سنة تدريس و(45) إداريا و(30) منسق وسائل التعليمية. وبينما دعمت هذه الدراسة بواساطة وكالة تقنية التعليم، مما جعلها تحمل صفة

الإهتمام الذاتي، إلاّ أنها وفرت معلومات مثيرة حول الكيفية التي يستخدم بها التلفزيون التعليمي لتحقيق أفضل النتائج **(كارل ليزلي، 1987، ص641)**.

- الدراسة **عويد سلطان (1989 م)** أجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من (746) أستاذ وأستاذة وكان الهدف منها هو الكشف عن مصادر الضغوط المهنية، وعلاقتها بمختلف الإضطرابات.
- كما تبين دراسات **محمد محمود حسن، وحسن عبد المالك محمود (1993)** حول الأساتذة الأكثر شعورا بالضغط وأكثر تعرضا للإضطرابات وقد تكونت العينة من (138) أستاذا، وتوصلت إلاّ أن الأساتذة من ذوي الخبرة قصيرة يعانون من ضغوط كبيرة. **(عبد المعين سعد الدين هندي، سنة (1993)، ص25)**.
- دراسة **فوزي عزة ونور محمد بلال (1997)** أظهرت أنه كلما زادت سنوات الخبرة التدريسة بواسطة التلفزيون التعليمي كلما زاد مستوى الشعور بالضغط النفسي، وعدم وجود فروق في شدة الضغط النفسي عند الأساتذة حيث الأقديمة من حيث الظروف البيئية المدرسية، قلة الوقت وتصحيح الواجبات وتحضيرها، إلزام الأساتذة بتنفيذ بعض القرارات المدرسية دون مشاركتهم في صياغتها.

إضافة إلى عدّة عوامل كقلة فرص الترقية وعدم تناسب بين مردود المادي، الجهد المبذول في التدريس **(أسامة مصطفى مطاوع، 1989، ص46)**.

- **الدّراسة حول المعلّم:**

- دراسة **عبد المنعم محي الدّين عبد المنعم (1981)** بعنوان "فلسفة إعداد المعلّمين تربويا بين النظريّة والتطبيق. دراسة ميدانية كليّة التربية بطنطا.

وكانت تهدف هذه الدّراسة إلى التعرّف على الفجوة بين أهداف الإعداد المهني وما يطبّق منها في الواقع الفعلي بغية إتخاذ الخطوات التي ترفع من كفاية الإعداد المهني، كما سعت هذه الدّراسة إلى تحديد مدى الكفاية التربويّة للمعلمين من خريجي كليّة التربية بطنطا

في الوقت الحاضر للوقوف على أسباب القصور في هذه الكفاية وتباين ما يمكن عمله لتلقي هذه القصور.

وقد إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي وإستخدام الباحث التقرير الموجّه الفني للوقوف على مستوى الأداء التربوي للمعلّم، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من(196) معلما من خريجي كليّة التربية بطنطا، و(196) معلما من خريجي الكليّات المناظرة لشعب الكليّة بجامعة طنطا ولم يتلقوا إعدادا تربويا.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدّراسة هي وجود قصور في المقوّمات النظريّة التي تستند عليها عمليّة الإعداد التربوي ممّا أدّى إلى إخفاق البرنامج في تحقيق أهدافه وهو إعداد معلّم كفء.

- **دراسة عبد الله جمعة العيسي 1984 :**

تحت عنوان "دراسة لواقع إعداد المعلّم العربي بدول الخليج العربي".

وكانت تهدف هذه الدّراسة إلى التعرّف على واقع إعداد المعلّم بدول الخليج والمشكلات التي تواجهه وتؤدي إلى إنخفاض كفاءته الدّاخلية والخارجيّة والتعرّف أيضا على المقترحات التي يتمّ في ضوءها بناء إستراتيجية واضحة لها الإعداد وتلائم الظّروف الموضوعيّة التي تعيشها هذه الدّول وتتماشى مع متطلّبات المستقبل، وإعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لرصد واقع إعداد المعلّم بدول الخليج.

وكان أهم النتائج التي توصّلت إليها تلك الدّراسة هي التقصير في قاعات المحاضرات والمعامل، ووجود عجز وتقصي في المراجع الحديثة في الكتب في المكتبة، وتدني فاعليّة التربية العلميّة وضعف التعاون بين مؤسسات الإعداد ومدارس التدريب (مدارس التربية العلميّة).

الفصل الثاني

التلفـزيون التعليمي

تمهيد

1- تعريف التلفزيون التعليمي

2- الخطوات التي يجب إتباعها لتوظيف الفعّال للبرامج التعليميّة المتلفزة

3- المبادئ الأساسيّة لإستخدام الفعّال للبرنامج المتلفزة

4- أسس إختيار برامج التلفزيون التعليمي كبرنامج فعّال داخل الصّف

5- مراحل إستخدام التلفزيون في التعليم

6- أنواع الدروس التلفزيون التعليمي

7- إستخدام التلفزيون التعليمي في برنامج فعال داخل الصف

8- الشروط الفنية لإنجاح البرامج التعليمية المتلفزة

9- مميزات استخدام التلفزيون التعليمي

10- فوائد إستخدام التلفزيون في عملية التعليم والتعلم

11- عيوب التعليم بالتلفزيون التعليمي

12- الحلول المقترحة لحلّ مشكلات التلفزيون في التعليم

خلاصة

تمهيد:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الإتصال الجماهيري الحديثة، حيث بإمكانه أن ينقل الصورة والصوت من جميع أرجاء العالم على ملايين الناس، ومن أهم المجالات التي إقتحمها في السنوات الأخيرة هو المجال التعليمي، فالتعليم بواسطة التلفزيون يعتبر رمزا لتقدم العصر الحديث، بل ويعتبر أيضا أداة من الأدوات التي تستطيع بها مواجهة إحتياجات العالم التقني الحديث، ولذا فإن رجال التعليم المسؤولين عن التلفزيون التعليمي يقع على عاتقهم تنظيم عملية التعليم، وإستخدام التلفزيون كوسيلة هادفة والمساعدة في إيصال الرسالة التعليمية للطالب ومشاركته في العملية التعليمية، وتطرقنا في هذا الفصل إلى العناصر التالية: تعريف التلفزيون التعليمي، الخطوات التي يجب إتباعها للتوظيف الفعال للبرامج التعليمية المتلفزة، المبادئ الأساسية للإستخدام الفعال للبرنامج المتلفزة، أسس إختيار برامج التلفزيون التعليمي في برنامج فعال داخل الصف، مراحل إستخدام التلفزيون في التعليم، إستخدام التلفاز التعليمي كبرنامج فعال داخل الصف، أنشطة التلفزيون التعليم في العملية التعليمية، الشروط الفنية للإنجاح البرامج التعليمية المتلفزة، أنواع الدروس التلفزيونية التعليمية، أنشطة التلفزيون التعليمي في العملية التعليمية، مميزات إستخدام التلفزيون في التعليم، فوائد إستخدام التلفزيون في عملية التعليم والتعلم، خصائص التلفزيون التعليمي، عيوب التعليم بالتلفزيون، الحلول المقترحة لحل مشكلات (عيوب) التلفزيون في التعليم.

1-تعريف التلفزيون التعليمي:

عرف التلفزيون التعليمي "بأنه تلفاز صمم وأنتج خصيصا لطلاب المراحل الإبتدائية والثانوية، مع التوقعات بأنه سيساعدهم في تحقيق أهداف محدّدة، تحت إشراف تربويين مهنيين في بيئة تعلم رسمية" **(Skies, 1980, p19)**.

يعرفه **جون بيرد (Joun Beard)**: التلفزيون أداة هامة للإتصال الجماهيري، ذلك يجمع بين الصوت والصورة والحركة معا. **(أمل عايد شحادة، 2006، ص125)**.

هي وسيلة سمعية بصرية يستعملها معلم التعليم التحضيري لبث برامج تعليمية متلفزة يبثها التلفزيون.

2-الخطوات التي يجب إتباعها للتوظيف الفعال للبرامج التعليمية المتلفزة:

2-1-قبل البث:

قبل أن يبدأ البث التلفازي، أو إستخدام البرنامج المسجل على المعلم القيام بمراجعة لبعض النقاط الأساسية التي سترد في البرنامج، فمثلا لو كان الدرس في الجغرافية يمكننا عمل مراجعة سريعة للمنطقة الجغرافية التي ستناقش في البرنامج التلفازي، والحديث عن الظواهر الطبيعية لها، وتقديم بعض الأسئلة كتمهيد للحصة المتلفزة.

حيث يعرض المعلم على الطلبة المفردات الأساسية التي سترد في البرنامج ويبين خلفية الموضوع، كما تشير إرشادات المعلمين التي يقوم قسم التلفاز التربوي بتوزيعها على المدارس المعنية بالبث، لكونه أمورا أساسية في فهم البرنامج، ويشرح ما هو غامض، وفي أثناء الشرح قد يكون قام بتعديل الجهاز وإدارة مفتاح التشغيل إستعدادا للإستقبال البث.

2-2-أثناء البث:

تتم مشاهدة البث دون مقاطعة، أو مناقشة من أحد إلا إذا طلب المعلم من الطلبة القيام بتدريب معين، أو الإيجابة على سؤال بطرحه، وفي أثناء ذلك يقوم معلم الصف بتوزيع إنتباهه بين البرنامج وطلبته، يراقب ردود فعلهم عند طرح الأسئلة، أثناء البرنامج وتجاوبهم مع المادة التي تعرض على الشاشة، وذلك كي يتوصل إلى معرفة درجة الإفادة من البرنامج والجوانب التي أثارت إهتمام الطلبة لفترة طويلة، ولتحديد إستراتيجية معينة يتبعها في المناقشة بعد المشاهدة والتفكير بجوانب التقويم للبرنامج وما سيذكره عند تعبئة نموذج التقويم.

2-3-بعد مشاهدة البرنامج:

تستخدم مادة البرنامج وما أثار إهتمام الطلبة فيها كأساس للعمل، فيمكن أن يستخدمها المعلم في فتح آفاق جديدة للقيام بأنشطة مختلفة كمشاريع معينة مثلا، أو إتجاهات فردية أو جماعية، أو تجارب أو حل لمسائل، ويكن للمعلم إجراء إختبار قصير موضوعي كأسلوب لضبط درجة إستعاب. **(محمد محمود الحيلة، 2000، ص314-315).**

3-المبادئ الأساسية للإستخدام الفعال للبرنامج المتلفز:

يجب أن يكون هناك ترابط وتكامل بين أنشطة الصف، وما يشاهد على الشاشة فإذا كان معلم الصف يهدف إلى إستخدام البرنامج بفعالية عالية.

يجب على المعلم أن يخطط لكيفية ربط البرنامج بأنشطة الحصة، لهذا لا يمكن الإعتماد على البرنامج بمفردة للإستفادة جميع الفعاليات والخبرات التعليمية للحصة الواحدة، ليتم التواصل بين الطرفين المرسل والمستقبل، معلم الشاشة ومعلم الصف، فاستغلال الإثنين معا تتجزأ المسؤولية، ونشطة بينهما، ويتم التكامل والترابط للخبرات التعليمية، ويمكن لوسائل الإتصال التربوية أن تكون إحدى مكونات النظام التربوي القوية إذا استخدمت بفاعلية، ولكي يتم هذا لابد من إيجاد الرغبة في الاستقبال والتدريب على الإستخدام الجيد الفاعل. والحديث عن إستخدام التلفاز في غرفة الصف يتضمن عاملين أساسيين هما:

3-1- الوضع المادي للإستقبال:

يعني ذلك توفر الظروف البيئية، والمادية التي تساعد على حسن الإفادة م متابعة البرامج ومن هذه الظروف:

3-1-1: قاعة عرض البرامج:

يفصل أن تكون قاعة عرض البرنامج التلفازي متساوية في الطول والعرض، للأسباب لها علاقة بالسمع وللأغراض الجلوس، كما يجب الإنتباه إلى عدم وجود صدى للصوت في القاعة، أو أية ضوضاء خارجية، كصوت السيارات، أو الطائرات أو المشاغل، ويمكن تخفيض الضجيج بوضع سجادة على أرضية فهي تعزل الصوت بنسبة (50%) وبإستخدام وسائل العزل الأخرى.

3-1-2: جهاز الاستقبال (التلفاز):

يجب الانتباه إلى وضع الجهاز بطريقة تمنع اللامعان، أو إنعكاس الإضاءة عنه، وينبغي أن تكون الإضاءة في المنطقة المحيطة بالتلفاز أقل قليلا من الإضاءة على الشاشة لتجنب التضاد الكبير بين الإضاءتين.

3-1-3: التهوية:

التهوية الجيدة والمستمرة للقاعة عنصر أساسي للتركيز.

3-1-4: عدد الطلبة:

العدد الكبير للطلبة من الصعب على المعلم ضبطهم لذا يفضل أن يكون عاديا، بمعدل صف واحد في غرفة واحدة، وإذا تطلب الأمر وضع عدد كبير من الطلبة في غرفة أو قاعة كبيرة، عندما توفر عدة أجهزة للإستقبال، توزع على أنحاء الغرفة، ليستطيع الطلبة مشاهدة البرنامج بوضع مريح، ويتطلب ذلك تصميما للصوت ووجودا أكثر من معلم للسيطرة.

3-1-5: حجم جهاز الاستقبال:

يجب ألا يقل حجم الجهاز عن (21) بوصة إذا كان عدد الطلبة عاديا، و(23) بوصة هو الحجم البديل على الرغم من أن بعض الشركات تنتج أجهزة للإغراض التعليمية

بحجم (25)، و(27) بوصة، ويجب وضع الجهاز بعيدا عن الغاز والرطوبة وفي مكان جيد التهوية بعيدا عن المارة، ويفضل عدم نقل الجهاز إلا عند الضرورة.

3-1-6: وضع الجهاز وإرتفاعه:

يعني وضع الجهاز في مكان مرتفع، وعلى طاولة ذات عجلات، يمكن رفعها وخفظها إلى جانب تعديل زاوية الجهاز وأفضل الحوامل هي المعلقة.

3-1-7: ترتيب المقاعد:

تعتمد الرؤية (أفقيا وعموديا) وطبيعة المقاعد وحجم الصورة، أو الكتابة وثبات الصورة على الشاشة، وهذا يعتمد على عدد الخطوط التلفازية للصورة وعرض الحزمة الموجبة.

3-1-8: مساحة المنطقة المشاهدة:

يمكننا القول بشكل عام أنه كلما قلت المسافة بين المقاعد إحتاج الجهاز إلى الرفع للأعلى، وفي الظروف العادية يرفع الجهاز إلى مستوى النظر العادي، حتى أسفل الصورة التلفازية في وضع الجلوس ويعتمد هذا على عمر وخصائص الطلبة الجسدية، فمثلا المسافة بين العين، والأرض للطالب في المرحلة الأساسية هي (79) سم وللثانوية (125) سم وهكذا، فإن الطالب الثانوي العادي الذي يشاهد جهازا حجمه (23) بوصة من مفعده الذي يبعد عن المقعد الذي يليه مسافة متر، يحتاج إلى جهاز يرتفع عن الأرض مسافة مترين.

3-2: الجو النفسي والتعليمي للمشاهدة المنتظمة:

وحتى تتم المشاهدة الفاعلة للبرامج التلفازية، لا بد من مراعاة الآتي:

3-2-1: الهدوء:

الهدوء عامل ضروري أساسي للمشاهدة، وهذا يتطلب تجنب أخذ الملاحظات إلاّ حين يطلب المعلم من الطلبة ذلك كما أن إتجاه المعلم نحو البرامج إيجابيا أو سلبيا يؤثر في جدية متابعة الطلبة للبرامج.

3-2-2: المرونة في التوقيت:

المرونة مسألة آلية، لكنها مهمة لأن معظم البرامج تبث في وقت واحد، وعلى المستفيدين أخذ التوقيت بعين الاعتبار عند وضع جدول الحصص الأسبوعي، وهنا يأتي دور مدير المدرسة في تثبيت جدول الحصص الأسبوعي، وتكرار البث يساعد على حل المشكلة، وبوجود جهاز الفيديو يمكننا التغلب على هذه المشكلة من خلال تسجيل البرنامج على شريط فيديو من اجل أن يستخدمه الطلبة في الوقت المناسب لهم.

3-2-3: وجود الرغبة التلقائية في الإستخدام:

فاستخدام التلفاز في التعليم يعني بذل المعلم جهدا إضافيا لتتم المشاهدة والمتابعة بالشكل الصحيح، فإن لم تتوافر لديه الرغبة في ذلك، فلن يقوم بهذا الجهد الإضافي، وهذا بالتالي يؤثر في دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال البرامج التلفازية **(محمد محمود الحيلة، 2000 ، ص311-314)**.

4-أسس إختيار برامج التلفزيون التعليمي:

أصبح التلفزيون التعليمي ذات أثر بالغ في حياة المتعلم، حيث يوصل إليهم بما يعرضه من مواد وبرامج ومعلومات العلم والخبرة والترفيه.

- مراعاة العبارات البسيطة التي تنسجم في تسلسلها المنطقي، ومعناها مع الحقائق، والواقع المحيط ببيئة المتعلم، والبعد عن العبارات المجردة التي تتبع من واقع الخيال المطلق.

- مراعاة الأهداف التربوية التي تعطي للمتعلم مجالا في الانتقال من مرحلة الغرائز إلى مرحلة التكيف الاجتماعي، ولذلك يجب أن تراعي تجارب المتعلمين وخبراتهم، وقدراتهم التي يعيشونها في كل مكان سواء في البيت، الشارع، في الروضة وفي المدرسة.
- تستطيع التلفزيون التعليمي أن تنقل إلى المتعلمين المفاهيم، والمهارات والأنماط السلوكية والتوجيهات التربوية، وتعطيهم دوافع للمعرفة وتكسبهم خبرات مفيدة لحياتهم.
- يتم إختيار البرامج المقدّمة للمتعلمين وفق أسس رئيسية، تراعي المستوى العقلي، والمستوى السني، والمستوى الإنفعالي والشخصي، والخبرات والقدرات لكل فئة من المتعلمين، إضافة إلى مراعاة اللّغة من حيث قاموس الطفل اللّغوي، وخصائص اللّغة الخاصة بالأطفال من كل مرحلة من مراحل الطفولة المختلفة **(عبد الفتاح أبو معال، 2006 ، ص84)**.

5-مراحل إستخدام التلفزيون في التعليم:

5-1- مرحلة الإعداد:

ويشمل الإعداد الشخصي الذي يقوم به المعلم وإعداد المكان لإستقبال، الإرسال، وإعداد التلاميذ ذهنيا و عقليا لتلقي هذه المعرفة وربطها بخبراتهم التعليمية، أيضا للإطلاع على دليل المعلم لمعرفة هذه البرنامج ومحتواه وعلاقته بالموضوع الذي يدرسه الطالب، أيضا إعداد المكان لتحقيق أفضل إستخدام للبرنامج يستدعي ذلك تنظيم الإضاءة وتتيب وضع أجهزة الاستقبال وأماكن جلوس الدارسين، بحيث تتجنب الإنعكاسات الضوئية وضمان جلوسهم في أفضل زاوية للرؤية لمتابعة البرنامج دون تشتت للإنتباه.

وتهيئة المتعلمين لإستقبال دروس التلفزيونية ويكون ذلك بعدة أساليب منها:

أ- تقديم البرنامج بشرح بسيط عن محتوياته

ب-تحديد الأهداف التي نتوقعها من الدارسين بعد مشاهدة البرنامج

ج-حصر بعض الأسئلة التي يثيرها التلاميذ حول موضوع البرنامج

د- الإستعانة ببعض الوسائل التعليمية المناسبة مثل عرض الصور

هـ- التأكد من معرفة التلاميذ بما ينبغي أن يبحثوا عنه أو يقوموا به، عند مشاهدتهم لبرنامج التلفزيون

5-2- مرحلة البث:

وهذه المرحلة تحتوي على الأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء عرض البرنامج، والذي يؤكد هذه الأنشطة تنمية دقة الملاحظة وتركيز الانتباه والمشاهدة الإيجابية والتفاعل بين المعلم والمشاهد ومن أمثلة على ذلك:

أ- توجيه إنتباه التلميذ لما يجب أن يلاحظ من الإخلال من الشرح

ب- تشجيع التلميذ على متابعة ما يطلبه معلم، كإجابة بصوت عال

ج-المرور بين التلاميذ والملاحظة ما يقوم به كل تلميذ وتقديم المساعدة لمعالجة الفروق الفردية وخصوصا بعد الإنتهاء من مشاهدة الدرس.

د- تدوين بعض الملاحظات أو الإذكار التي تساعد على زيادة الاستفادة من البرنامج التلفزيوني

5-3- مرحلة التقويم أو المناقشة :

وفي هذه المرحلة يتم طرح الأنشطة التقويمية التي تأتي بعد مشاهدة دروس التلفزيون، والمعلم هو الذي يحدد أهمية الأنشطة التي يختارها، وأن لا ينسى أن البرنامج التلفزيوين جزء من إستراتيجية الدرس، يكمل الأنشطة التعليمية التي تسبقه ويتم إختيارها، بحيث تحقق أهداف الدرس وبعد مشاهدة التلفزيون عادة يتم مناقشة الأسئلة التي أثيرت قبل الغرض وتوضيح المفاهيم الغامضة ثم القيام ببعض الأنشطة، التي يقترحها البرنامج، مثل إجراء التجارب أو عمل لوحات وغيرها. **(خالد محمد السعود، 2008، ص252-253).**

6-أنواع الدروس التلفزيونية التعليمية:

6-1: الدرس التلفزيوني الكامل:

يقوم فيه البرنامج التلفزيوني بتحمل مسؤولية شرح الدرس مسؤولية كاملة، إذ يحتوي البرنامج على جزء خاص بالتمهيد للدرس، وجزء آخر يتم فيه عرض الدرس وشرحه بطريقة متدرجة بسيطة، والجزء الثالث يكون مخصصا للأسئلة المتابعة والتقويم وينصح أن هذا النوع لا يحتاج كثيرا إلى مدرس الفصل، والذي يقتصر دوره هنا على تهيئة الظروف المناسبة لتعلم وتكوين البيئة المناسبة للتعليم، قد يستغني الطالب كلية عن المدرس أي يكون التعلم هنا ذاتيا أو فرديا وقد يقوم الطالب باستقبال لبرنامج في منزله بدلا من الفصل الدراسي أو المدرسة، والدروس التي تعد لهذا الغرض تتضمن الإشارة إلى بعض الكتب والمراجع المتوفرة أو الشائعة للرجوع إليها عند الحاجة.

وتكون خطة سير الدرس التلفزيويني في هذه الحالة قد أعدت بطريقة شيقة، متسلسلة ومتدرجة في الشرح من الواضح البسيط إلى الغامض الأقل وضوحا، وتكون مدة الدرس التلفزيوني في هذه الحالة طويلة نسبيا إذ يستغرق عرض مثل هذا الدرس من ثلاثين إلى أربعين دقيقة على الأكثر، أي في حدود حصة مدرسية.

6-2: الدرس التلفزيوني المكمل:

هذا النمط من الدروس يعمل على إكمال عملية التدريس التي يقوم بها مدرس الفصل، أي يتشارك الدرس التلفزيويني مع مدرس الفصل في شرح الدرس المطلوب، وإفهامه للطلاب وهذا يحدث حينما يكون الدرس متعلقا بموضوع ما يحتاج إلى وسائل قد لا تكون متوفرة في مدرسة، أو منطقته أو إجراء تجربة ما ليس من السهل إجرائها في مختبر المدرسة، لعدم وجود الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة، أو لخطورة التجربة، مثل تجربة تحضير مادة النيتروجلسرين مثلا (مادة متفجرة الديناميت)، أو بيان تركيب المفاعل الذري من الداخل، أو بيان التفاعل الإنشطاري... الخ.

وفي هذه الحالة يقوم مدرس الفصل بشرح موضوع الدرس ويترك هذه التجارب والعروض ليقوم الدرس التلفزيوين بعرضها وشرحها للطلاب، إن دور الدرس التلفزيويني هنا قد إقتصر على عرض الموضوع، وليس التهميد له أو حتى تقوميه.

6-3-الدرس التلفزيوني الإضافي:

هذا النمط يختاره المعلم ليثري به معلومات الطلاب وليزيد من معارفهم عن الموضوع الذي يشرحه، وقد يكون موضوع البرنامج غير مرتبط إرتباطا مباشرا بدرس، أو النقاط التي تضمنها الشرح ومن أمثلة ذلك حينما يقوم المعلم بشرح عملية التصبن وتكوين الصابون فإنه من المستحسن إذا ما كان الوقت يسمح بذلك أن يقوم المعلم بعرض فلم أو درسا تلفزيونيا عن صناعة الصابون ومصانعه ليزيد من المعلومات الطلاب، ويربطهم بالواقع ومن هنا فإن وظيفة الدرس التلفزيويني هنا، إكتساب الطلاب ثقافة جيدة عن موضوع الدرس تساعدهم على زيادة فهمهم وإستعابهم للدرس **(عبد الله عمر الفرا، 1999 ، ص 247-248)**.

7- إستخدام التلفيزيون التعليمي كبرنامج فعال داخل الصف:

1-الربط بين المادة التعليمية والمادة المعروضة.

2-يكون التلفاز التعليمي أحد المكونات النظام التربوي ذا فعالية ويكون ذلك من خلال الاستخدام الجيد وتدريب على الاستعمال

- هناك عوامل رئيسية للإستخدام التلفاز داخل الصف عند طرح البرنامج ومنها:

أ- عامل مادي:

- طبيعة الغرفة الصفية
- التهوية والإضاءة الجيدة
- المقاعد وترتيبها داخل القاعة، بحيث يسمح للجميع المشاهدة
- مكان العرض (وجود قاعة للعرض مجهزة)

- حجم الجهاز يجب أن يكون مناسب
- وجود جهاز الاستقبال

ب- عامل النفسي التعليمي:

- الهدوء
- المرونة في الوقت
- وجود الرغبة في الاستقبال والمتابعة **(زيتون حسن حسين، 2001 ، ص 259).**

8-الشروط الفنية للإنجاح البرامج التعليمية المتلفزة:

1-تحديد الهدف من البرنامج التعليمي وما هي الأهداف السلوكية المتوخاة ليسعى جميع العاملين من معدين، ومدرس ومخرج ومصور لتحقيق هذه الأهداف

2-الدقة العلمية للمادة المقدمة ومدى مطابقتها للمنهج، مع مراعاة حاجات الطلبة وميولهم ومستوياتهم العلمية

3-قدرة المدرس الشاشة على معالجة المادة بشكل يؤدي إلى إدراكها وفهمها من قبل المشاهد

4-إستخدام الوسائل التعليمية اللازمة للموضوع بشكل متقن مع المهارات الفنية في طريق عرضها

5-الإخراج الفني للموضوع، بحيث لا يخرج عن إطار التعليم الجيد ونظرياته المعرفية

6-إجراء الاستعدادات اللازمة من قبل المدارس المستقبلة للبرامج التعليمة بكل دقة وكفاية **(بشير عبد الرحيم الكلوب، 1999 ، ص232).**

9- مميزات إستخدام التلفيزيون في التعليم:

1-يتميز هذا الجهاز من غيره بإمكانية عرض الوسائل، والمواد السمعية والبصرية والسمعية البصرية بما في ذلك الصور المتحركة والثابتة وهذا ما لا يتوافر بغيره من أجهزة الغرض.

2-يعطي المعلم فرصة التحكم في وقت البث، والتحكم في إعادة المشاهد التي يريد التشديد عليها

3-يسهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلبة، فيؤدي إلى تقليل الجهد والكفلة المبذولة للأعراض التعليم

4-يثير دافعية الطلبة من خلال ما يحتوي من عناصر التشويق

5-صلاحيته لتقديم جميع المواد الدراسية وللمراحل كافة

6-يتسم بمرونة في الاستخدام، تمكن المعلم من إستخدام طرائق مختلفة في التدريس كالمحاضرة، والمناقشة أو غيرهما

7-يمكن للمعلم من جلب العالم الخارجي كما هو، ووضعه أمام الطلبة في قاعة الدرس، فيتغلب بذلك على البعد الزماني والمكاني.

8-الإعداد المسبق للبرنامج التعليم الذي يعرض بوساطة التلفاز يوفر الدقة في تصميم البرنامج، وتوفير جميع العوامل التي تحقق تلعما أفضل، ومن تلك العوامل حسن التصوير والإخراج ودقة المعلومات مما لا يمكن توفيرها في داخل قاعة الدرس **(محسن علي عطيّة، 2008 ، ص261)**.

9-لدى التلفزيون إمكانية بيان المعلومات والمعلومات والموضوعات التي يكون من الصعوبة الوصول إليها، وإمكانية إختراق الأماكن وذلك عن طريق إستخدام الدوائر المغلقة، أو الأفلام المسجلة.

10- للتلفزيون التعليم القدرة على إعطاء إحساس بواقعية الأحداث والأشخاص البارزين، كذلك لحلية الأحداث الهامة مثلا: تجسيد الشخصيات التاريخية عن طريق الأفلام التاريخية

11- للتلفزيون التعليم القدرة على إمكانية إعطاء صورة بصرية للمادة أو موضوع قد لا يتوفر في المؤسسة التعليمية أو المدنية كلها **(أمل عابد شحاتة، 2006 ، ص153)**.

10- فوائد إستخدام التلفزيوين في عملية التعليم والتعلم:

1-يجب أن يكون ما يعرض فيه متصلا بالمنهج إتصالا وثيقا، وان يسهم في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وهذا يعني أنه يجب أن يكون جزءا من المنهج

2-يجب أن يحقق الإثارة والدافعية لدى المتعلمين

3-يجب أن يكون مؤثرا في تفكير المتعلم وإتجاهاته نحو المادة

4-أن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتهيئة الطلبة، وتحديد وقت المشاهدة

5-أن ينتهي الدرس بمناقشة وتقويم

6-أن يكلف الطلبة بأنشطة ذوات الصلة بالبرنامج، وتعد مكملة أو تطبيقا عليه **(محسن علي عطية، 2008 ، ص266)**.

7-إمكانية تطبيق طرق متعددة من طرق التعليم كالمحاضرة، والندوة وعمل التجارب وعرض الخبرات وتعليم المهارات

8-التغلب على نقص الكفاءات الفنية من المدرسين

9-التغلب على نقص المواد التعليمية والمختبرات في بعض المدارس **(بشير عبد الرحيم الكلوب، 2005 ، ص232)**.

10- يجذب العالم إلى غرفة الصف، متجاوز البعدين الزماني والمكاني

11- يسمح بمشاهدته للإعداد كبيرة م المتعلمين وبكلفة قليلة

12- إمكانية إختبار البرامج وتقويمها قبل عرضها

13- توافر عنصر التشويق والخروج عن المؤلوف في الدروس العادية **(ريحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، 1999، ص163-164)**.

14- يوفر التلفزيون التعليمي المهارات الجيدة للمعلمين، ويخضعها للإستفادة بها في إرساله لجميع المدارس المتصلة بالشبكة

15- يستقطب التلفزيون جميع الوسائط، سواء البصرية أو السمعية أو كليهما سويا، ويجمع بين تأثيرهما في مجال تربوي واحد

16- يصنع خبراء التربية برامج مخططة للدروس تعليمية، تغطي إحتياجات ومتطلبات منهجية أو غير منهجية

17- التلفزيون كمعلم مباشر ذو أثر، أفضل من الراديو فهو أكثر واقعية، يغطي الأحداث تبعا لزمانها ومكانها، وينقلها عبر إرساله إلى التلميذ من مكانه، ولذى يمكن إعتباره معلما نشطا يسد النقص الكمي والكيفي **(محمد رضى البغدادي، 2002، ص162-163)**.

10- عيوب التعليم بالتلفيزيون التعليمي :

1-لا يعطي للمتعلم وقتا كافيا لتسجيل الملاحظات أو طرح الأسئلة

2-إذ كان البث على الدائرة المفتوحة لا يمكن إيقافه لمناقشة موقف معين

3-قد لا تتوقف برامج البث العام من حيث الوقت مع ظروف بعض المتعلمين

4-البث بالدائرة المغلقة يتطلب تعديلا لتوزيع الدروس ووضع جدول دروس يستجيب لساعات البث، وذلك يشكل ضغطا ووضع جدول دروس يستجيب لساعات البث، وذلك يشكل ضغطا على دوام المدرسين في المدرسة

5-عدم وجود التفاعل بين مقدم البرنامج والمشاهدين، وهذا يتسبب في عدم شدّ المتعلمين لمتابعة بث البرنامج التعليمي

6-إن الوسائل التي تعرض به لا يستطيع الطالب لمسها وتفحصها كما لو كانت في قاعة الدراسة **(محسن علي عطيّة، 2008 ، ص261)**.

7- التلفزيون وسيلة الاتصال من طرف واحد، إذ لا يستطيع المتعلم أن يتحاور أو يناقش مع مقدّم البرنامج كما هو الحال داخل الصف الدراسي

8- البرامج التلفزيونية التعليمية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فهيّ تعرض نفس الدروس وبنفس الطريقة وبنفس السرعة وعلى جميع الطلاب

9- يصيب المتعلم بالنمطية والجمود إذا وجد المتعلم نفسه أنه غير قادر على فهم الدرس التلفزيوني، فإنه يعيد مشاهدة البرنامج أكثر من مرة مما يجعله يعيد عن ظهر القلب المناظر والأسئلة وإيجاباتها والتي قد تكون موجودة في البرنامج دون فهمه لها أي أنه يوجيب على ذلك دون فهم أو إدراك **(عبد الله عمر الفرا، 1999، ص241)**.

10- عدم تطابق برنامج الدروس الأسبوعي مع مواعيد البث التلفزيوني ومع نظام الفترتين في المدارس

11- عدم التوافق بين المادة المعطاة من قبل المعلم والمادة المعطاة في البرنامج

12- سلبية المتعلم بمعنى أن كثير من الدروس التلفزيون تضع المشاهد في موضوع متفرج الذي لا يقوم بدور إيجابي في مناقشة المعلم

13- البرامج التلفزيونية مقيدة في بعض الأحيان، بزمن المحدد وظروف تصوير محددة أيضا، إضافة إلى عدم توافق ساعات البث في معظم الأحيان مع توقيت الدرس، وتسلسله في المادة الدراسية **(حسين الطويجي، 1987، ص250)**.

11- الحلول المقترحة لحل مشكلات التلفزيون التعليمي :

1-تسجيل البرامج التلفزيونية مسبقا ثم مشاهدتها من طرف المدرس قبل عرضها من خلال الجهاز الفيديو، وتحضير الأسئلة محددة للمناقشة

2-يجب على المدرس التخطيط للتعليم عن طريق التلفزيون قبل وأثناء وبعد عرض البرنامج

3-تزويد القاعات الواسعة بشاشات عرض كبيرة، حيث تتوافر بأشكال وأحجام متعددة .

4-يلعب المعلم دور من خلال حصر الملاحظات المشاهدين حول البرنامج التعليمي ثم الإيجابة عن الأسئلة المطروحة وإعطاء أمثلة وربط الدروس التلفزيون بخبراتهم السابقة.

5-إعداد دليل المعلم للدروس التلفزيون ويتم فيه توضيح وقت الإرسال ومدّة العرض وأهداف الدرس.

6-الترتيب بين جدول الدراسي والبرامج التعليمية على التلفاز من خلال الأوقات المناسبة لذلك في الجدول **(السلطان يوسف، 1993، ص251)**.

خلاصة:

لقد تطرّقنا في هذا الفصل إلى تعريف التلفزيون التعليمي، و أهميته في العمليّة التعليميّة و التعلمية والذي أصبح اليوم إحدى الوسائل الناجعة لنقل المعارف والمعلومات إلى المتعلّمين بطريقة هادفة ومشوّقة ، كما أنّها تعدّ أداة من الأدوات التي يستطيع بها المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء مواجهة إحتياجات العالم التّقني الحديث وتحقيق أهداف تعليميّة محدّدة وذلك تحت، إشراف تربويين مهنيّين في بيئة تعليميّة مهيأة بالظروف والشروط اللاّزمة لتحقيق ذلك، كما تناولنا في هذا الفصل أسس إختيار برامج التلفزيون التعليمي الموجّهة للمتعلّمين وإلى أهم الخطوات التي يجب إّتباعها للتوظيف الفعّال للبرامج التعليميّة المتلفزة وماهية الشروط الفنيّة إنجاحها.

الفصل الثالث

معلميّ تعليم التحضيري

تمهيد

1- تعريف المتعلم التحضيري

2- علاقة المعلم التحضيري بالطّفل

3- التوجيهات التي يجب على معلم التحضيري التعليم التحضيري وإتّباعها

4- مهام وأدوار التعليم التحضيري

5- دوافع المعلّم للإهتمام بالطّفل في المرحلة التحضيرية

6- المعلّم التحضيري كمبدع للعملية التدريسية

7- أهم الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري

8- كيفيّة مواجهة الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري

9- خصائص المعلّم التحضيري

10- عوامل نجاح المعلّم

11- أدوار المعلّم وواجباته

12- المعلّم وتنمية شخصيّة المتعلّم

13- أهداف التعليم التحضيري

14- البرامج المقررة للتعليم التحضيري

15- دعائم ووسائل التربية التحضيرية

16- الشروط التربوية لفتح الأقسام التحضيرية في المؤسسات التعليمية

17- مراعاة المعلّم التحضيري لحاجات الطّفل الأساسية

خلاصة

تمهيد:

نظرا للتطوّر التكنولوجي وسرعة الإتصالات والابتكارات والإنفجار الثقافي الذي عرفته البشريّة اليوم، فإنّه قد أصبح لزاما علينا إعداد معلّم التّعليم التحضيري إعداد جيّدا وتأهيله للقيّام بأدوراه المختلفة في العمليّة التعليميّة، لكون التعليم التحضيري تربية مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات للإلتحاق بالتعليم الإبتدائي، كما أنها المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه المربيّ للطّفل على أنّه مازال طفلا وليس تلميذا، و بذلك هو إستمرارية للتربية الأسريّة وتحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة. وللتعرّف أكثر على هذا الموضوع سنحاول في هذا الفصل التعرّض إلى العناصر التالية:

تعريف المتعلم التحضيري، علاقة المعلم التحضيري بالطّفل، التوجيهات التي يجب على معلم التحضيري التعليم التحضيري وإتّباعها، مهام وأدوار التعليم التحضيري، دوافع المعلّم للإهتمام بالطّفل في المرحلة التحضيرية، المعلّم التحضيري كمبدع للعملية التدريسية، أهم الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري، كيفيّة مواجهة الصّعوبات التي تواجه المعلّم التحضيري، خصائص المعلّم التحضيري، عوامل نجاح المعلّم، أدوار المعلّم وواجباته، المعلّم وتنمية شخصيّة المتعلّم، أهداف التعليم التحضيري، البرامج المقررة للتعليم التحضيري، دعائم ووسائل التربية التحضيرية، الشروط التربوية لفتح الأقسام التحضيرية في المؤسسات التعليمية، مراعاة المعلّم التحضيري لحاجات الطّفل الأساسية.

1-تعريف المعلّم التحضيري:

يعرّفه مدركت عبد اللّطيف حميد "أنّه حجر الزاوية والعامل الأساسي في عمليّة تكوين المواطن الصّالح تربويا ثقافيا، أخلاقيا وطنيا" **(تركي رابح، 1990، ص378، 380)**.

تعريف عبد العزيز السيّد:

"المعلّم هو العمود الفقري للتعليم، وبمقدار صالح يكون للتعليم" **(عبد الله الرّشدان، 1984، ص291)**.

تعريف الطّارق علي سعيد أحمد:

"المعلّم هو ذلك الفرد الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل" **(الطارق علي سعيد أحمد، 1994)**.

والقسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (4 و6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه المربية أو المربي إلى الطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا، وهي بذلك إستمرارية للتربية الأمرية تحضيرا للمتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب **(نذير بن بريج، 1987، 1988، ص198)**.

2-علاقة معلم التعليم التحضيري بالطفل :

1- العمل على تنمية إستعدادات وقدرات الطفل

2- ترك المجال للطفل ليتعامل مع المحيط به وتشجيعه على ذلك لأنه السبيل إلى تنمية استعدادات وقدرات الطفل

3- علاقة الطفل بالمربي يجب أن تبنى على الحب والود ليطمئن الطفل

3-تحاشي عملية العقاب التي تنفر الطفل من التعليم **(مراد زعيمي، 2002، ص85)**.

4-التوجيهات التي يجب على معلم التعليم التحضيري إتباعها

1- الأعمال الجماعية و الفردية يختارها الطفل بنفسه

2- وجوب توفير الأجواء الهادئة في الأقسام

3- التحفيز من خلال إعلام الطفل بنتائجه وأعماله **(محمد علي أبوزيان، 1976، ص282)**.

5-مهام وأدوار المعلم التعليم التحضيري:

1- إدماج الأطفال داخل الجماعة والتعود شيئا على القواعد التي تحكم المدرسة والمجتمع لأنّها المرّة الأولى التي يدخل فيها الطفل محيط إجماعي خارج المحيط الأسري والذي يستوجب الخضوع لتنظيميه.

2- تعليم الطفل الكلام الصحيح لتكوين رصيد لغوي يمكنه من توسيع مجال خبراته وتواصله والتعبير عن أحاسيسه وحاجاته

3- يسمح للطفل بتعلم وممارسة الكتابة والتمكن من القراءة التي هي مفتاح النمو العقلي والمعرفي **(إبتهاج محمود طلبة، 2000، ص75)**.

4- يعمل المعلم التعليم التحضيري على توعية الأولياء بالنقائص لتي قد يلاحظهما على الأطفال للتعاون على إستدراكها

5- رعاية الطفل من حيث جوانبه النمائية الجسمية، النفسية الانفعالية

6- تهيئتهم للإنتقال إلى التعليم الأساسي **(شريف سعادي، 2001، ص4)**

7- تنظيم الوقت التعليمي وإختيار المواد والوسائل المعينة على التعليم التي من شأنها تسهيل عملية التعلم وإستثارة ميول الطفل.

8- تنوع طرق التدريس التي يتبعها في الفصل فيستخدم المحاضرة والمناقشة، كما ينبغي عليه إجراء التجارب، وطرق العرض الكتابية والشفهية

9- تشخيص صعوبات التعلم لدى بعد الأطفال ومحاولة حلها

10- الحوار والمناقشة التي تساعد التلاميذ على إكتشاف ما لديهم من معلومات ومهارات لتنميتها.

11- تعليم الطفل طرق حل المشكلات والتفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي **(مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، 2005، ص96-97).**

5- دوافع المعلم للإهتمام بالطفل في المرحلة التحضيرية:

هناك عدّة دوافع أدت للإهتمام بالطفل في التعليم التحضيري بينها:

1- الدوافع النفسيّة:

تكتسي السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل أهمية بالغة وعلى ذلك فإن علماء النفس والتربية أولوا، إهتماما بالغا لمدة السنوات

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة جد صعبة مقارنة بالمرحلة الأخرى لأنّ الطفل في هذه السنوات يكون أكثر قابلية للتشتت كما يكون أكثر قابلية للتأثير بالعوامل التي تحيط به، هذه المرحلة من أهم المراحل في نمو الطفل لما لها من أهمي في تكوين شخصية بصورة تترك طابعها على حسه وعقله ونفسية وسلوكه طوال مراحل حياته، فهي تساعد على النمو السليم لجو ملائم وفي بيئة تربوية سليمة، حيث تتيح له المحيط التربوي النفسي والثقافي لكي تنمو شخصيته نموا سليما وطبيعيا خاليا من العقد النفسية **(فوزي محمد جبل، 2000، ص35).**

2- الدافع الاجتماعي:

لا يقل هذا الجانب أهمية عن الدافع الأول، فمن خلال هذا الدافع يجب العناية بتدريب الطفل على العادات الاجتماعية الصالحة كعادات الشخصية الحسنة، كالنظافة والعادات الصحيحة التي تجعل منه مواطنا صالحا **(تركي رابح، 1982، ص84)**.

3- الدافع الاقتصادي:

يعتبر الدافع الرئيسي للإنشاء هذه المرحلة، وهو خروج المرأة للعمل والذي يجعلها غير قادرة على توفير الرعاية الكافية للطفل، ولذلك وفرت لهم المؤسسات التحضيرية الرعاية التي تخفف إلى حد ما هذه المشكلة وهي بذلك توفر الرعاية المادية والصحية حتى يدخلوا إلى المدرسة **(تركي رابح، 1988، ص88)**.

4- الدافع التربوي:

لقد إكتشف أو توصل المربون إلى أن العملية التربوية تبدأ الدخول إلى المدرسة نظرا للدور التربوي والمهام التي تلعبها مرحلة التعليم التحضيري إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة وتعويده على فكرة الإنفصال عن البيت والأم والتكيّف مع الجوّ المدرسي **(تركي رابح، 1988، ص88)**.

إنّ هذه الدوافع كلّها مرتبطة ببعضها البعض ومتناسقة، فكون الطفل في هذه المرحلة جدّ حسّاس فهو يحتاج إلى العناية اللاّزمة لبناء شخصيته بناءا سليما.

6- المعلّم التحضيري كمبدع للعمليّة التدريسية:

يتمثل إبداع المعلّم في التدريس في قدرته على إستخدام الأفكار الجيّدة الغير المألوفة وتطبيقها عمليّا في مجال تخصّصه، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها، وفي تصميم الوسائل التعليميّة المبتكرة، وفي المبادرة لإيجاد حلول

ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه وممارسات المعلّم الصفيّة يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع ومن أهم هذه الممارسات ما يلي:

- توفير جوّ علمي وإجتماعي متفائل مفتوح وبيئة تربوية واقعيّة ومرنة تتميّز بالإستقصاء، والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار.
- ويتحقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم المعلّم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعيّة لدى المعلّمين، ومن مداخيل التدريس الإبداعي التي تعتمد على حل المشكلات وعلى التعلّم الذّاتي وعلى اللعب الدّرامي والألعاب المختلفة **(مصطفى عبد السميع وسمير محمّد حوالة، 2005، ص111، 112)**.

7- أهم الصعوبات التي تواجه معلم التحضيري:

1-زيادة عبىء التدريس

2-كثافة عدد التلاميذ في الصف بشكل لا يسمح بحرية الحركة والتنقل

3-كثرة المهام والوجبات، وعدم توفير الوقت الملائم للإـــدائما

4-تساهل إدارات المدارس بشكل يحفز التلاميذ على إثارة المشكلات داخل الصف أو المدرسة

5-قلة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين وإدارة المدرسة

6-قلة الوسائل والأدوات التي تلائم الطفل في هذه المرحلة **(مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، 2005، ص112، 113)**.

8- كيفية مواجهة الصعوبات التي تواجه معلم التحضيري:

1-ضرورة تخفيف العبء التدريسي على المعلم، وكلك عدم تكليفه بأعمال إدارية تثقل كاهله، كالإشراف والمنابة والأعمال الكتابية حتى يتفرغ لعملية التدريس ومعالجة الأوضاع والمواقف التعليمية والسلوكية داخل الصف وخارجه

2-ضرورة مراعاة عدد التلاميذ في الصف بشكل يسمح بحرية الحركة والتنقل

3-ينبغي على مديري المدارس الاستفادة من مجالس الأباء والمعلمين لزيادة الوعي لدى الآباء بأهمية التعاون مع المعلم والمدرسة لصالح التلميذ

4-ضرورة التأكيد على أهمية كفايات الإدارة الصفية التي أوردتها الدراسة الحالية وأن لا يقتصر إهتمام المعلمين على الكفايات دون الأخرى.

5-ينبغي على المشرفين التربويين ومديري المدارس توضيح أهمية الإدارة الصفية للمعليمن بمفهومها الواسع

6-ينبغي عقد دوريات تدريسية أو لقاءات للمعلمين لتعريفهم بالمشكلات السلوكية التي تحدث من التلاميذ وكيفية معالجتها داخل الصف **(مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، 2005، ص114، 115).**

9- خصائص معلم التحضيري:

1-القدرات العالية في التفكير العلمي والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والتحليل والتطبيق والقدرة على التكيف مع الظروف الحالية والمرونة في إتخاذ القرارات

2-أن يكون نموذجا يقتدي التلاميذ في سلوكه داخل حجرة الدراسة أو خارجها

3-الإتزان الإنفعالي والقدرة على التحكم في سلوكه عند الغضب ولا يستخدم قوته الجسمانية في التعامل مع تلاميذه

4-أن يكون متعمقا في مجال تخصصه وأن يكون على دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الإطلاع الدائم في الكتب والمجالات العلمية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية

5-وأن يكون لديه إنتماء قوي لوطنه وعلى وعي ودراية بمشكلاته وان يشارك بإجابية في حلها، وان يتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم التي ينتمي إليها ويعمل على تطويرها **(مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، 2005، ص115، 117).**

10- عوامل نجاح المعلم:

1- التفوق الجسماني:

يعتبر التفوق الجسماني شيئا أساسيا أو مهما، وتاريخ التدريس يدل على تدخل التفوق الجسماني الذي كان بإستمرار أسلوبا في الضبط وفي بداية القرن التاسع عشر كانت المدارس عراكا بين المديرين والتلاميذ، من اجل إظهار من ستكون له السلطة، وقلت أهمية هذا الأسلوب في المدارس الحديثة، وأن كانت الأساس في الضبط لدى بعض التلاميذ والمعلمين

2- السلطة الرسمية:

نظام التعليم تقيده القوانين والعادات والتنظيمات الحكومية، وهذا التقييد أكسب المدرس ما يسمى بالسلطة الرسمية، والتي تستخدم بصورة واسعة وأساسيّة في الضبط والإرشاد في وضع حد للتلميذ والمعلم من خلال فرض عقوبات رسمية عند مجاورتها الحدود، وتمثل الواجبات الرسمية وتنظيم الفصل الدراسي والجداول المدرسية وإختيار الكتب وعمليات التدريس جزءا من سلطة المعلم.

3- السلطة العاطفية:

تشير إلى العلاقة الشخصية بين المعلم وتلاميذه، والتي تتسم بالإيجابية وتدفق العاطفة، تشجيع على التعرف على الحالة النفسية له فيقبل التلميذ على تقليد المعلم وإتباع

إرشاداته ويصبح المعلم مثالا أبويا محبوبا، ومثل هذا النوع من السلطة قويا جدا في الصف الأوّل.

4- الحالة النفسية:

أرقى من العلاقة العاطفية وإن كانت تقترب منها، فالمعلم المتعلق في فهم التلاميذ ودوافعهم ومشاكلهم لديه سلطة تجريبية عظيمة، ومثل هذه الحكمة تستخدم لمساعدة الأطفال على النمو بأحسن ما لديهم من قدرات.

5- التفوق المعرفية:

عندما يكون المعلم قويا بمعلوماته، فإنّه يمنح نفسه سلطة عظيمة فيصبح كالخبير في مجال عمله الذي يبحث عنه للحصول على إجابات دقيقة، فيصبح محترما بينهم ويملك السيطرة عليهم.

6- التفوق في العمليات التربوية:

هو التفوق في العمليات الفكرية الذي يتميز بما فيه من قدرة على التحليل والتركيب، وإدراك العلاقات، وتنظيم تسلسل الأفكار، والقدرة على مواجهة المشكلات.

7- المهارة في العمليات التربوية:

الخبرة في طرق التدريس من أهم السلطات البارزة التي يمتلكها المعلم في التعبير عن قدراته العلمية، والمعلم الذي يسيطر على مهارات التدريس بدرجة عالية له كل السلطة داخل الصف **(مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، 2005، ص72-73)**.

11- أدوار المعلم وواجباته:

من غير الصواب أن تنحصر فكرتنا عن وظائف المعلم في مجرد كونه ناقل للمعلومات أو وسيط لتوصيل المعرفة، وقصر دوره على مجرد إعداد الدروس وشرحها وتحديد الواجبات المنزلية وإعداد الاختبارات التحصيلية لتلاميذه، وتقديم التقارير الدّورية اللازمة عنهم، وذلك أن التوجهات العلمية التربوية والتعليمية وغاياتها لم تعد محصورة فقط في العملية التربوية والتعليمية وغاياتها لم تعد محصورة فقط في الاهتمام بالجانب المعرفي المعلوماتي، وإنما اتسعت وإمتدت لتستهدف تكوين وبناء الشخصية المتكاملة للنشئ بجوانبها العقلية والوجدانية والاجتماعية، وإعداد الأفراد ليس فقط لمجالات العمل، وإنما لمواجهة الحياة اليومية المتغيرة، والمشاركة الفعالة في موافقتها والتصدي لمشكلاتها، وهذا لا يتسنى إلا بالتهيئة الخبرات التي تمكن النشئ من إستخدام طاقاتهم وإستعداداتهم المتنوعة وإستثمارها، وبمواجهة إحتيجاتهم المتعددة من خلال البرامج التعليمية والتوجيهية والإرشادية والنشاطات الاجتماعية والعقلية والفنية والرياضية الفردية والجماعية.

- يلعب المعلم تبعا لذلك أدوار متعددة ومتداخلة فيما بينها في الوسط المدرسي وتتحدد من تلك الأدوار الواجبات التي يتعين عليه القيام بها وفق للمعايير كل دور، وقد أوضح فؤاد أبو الحطب أن الأدوار المشتركة بين معظم المعلمين والمواقف التعليمية في:
  - دور الخبير في فن التدريس
  - دور ممثل قيم المجتمع والمهتم بنقلها للأجيال الصاعدة
  - دور الخبير في العلاقات الإنسانية
  - دور الخبير في المادة الدراسية
  - دور العامل في حقل النشاط المدرسي والمهتم بالمشكلات التلاميذ
  - دور المسؤول عن النظام وممثل السلطة

- دور المتعلم والدارس
- دور القائم بالأعمال المكتبية **(طارق عبد الحميد البدري، 2001، ص215)**.

12- المعلم وتنمية شخصية المتعلّم:

تتطلب تنمية شخصية التلميذ من المدرس القيام بما يلي:

- فهم خلفية التلميذ وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وهذا يساعد في تقديم تعليم منفرد ومستجيب للظروف كل تلميذ.
- التعرف على قدرات التلميذ وتقدير احتياجاته وهذا يساعد التنظيم وتصميم الخبرات التعليمية المناسبة لحالته
- القيام بمسؤوليات معينة إتجاه عملية التكامل بين المنزل والمدرسة بالتعاون مع المشرف الاجتماعي والأخصائي النفسي والطبيب المدرسي، وبهذا يصبح المدرس فردا في شبكة عمل هدفها تحديد القدرة الحقيقية للمتعلم وتنميتها، هذا أن التدريس مهنة لا تعتمد على مجرد معلومات أو بعض مهارات شخصية، فالتدريس علم له فنون وطرقه الخاصة والشخص الذي يعمل بالتدريس لا بد أن يتمكن من طرقه والمهارات الفنية التي يستطيع عن طريقهما التفاعل الناجح والتفسير المعلومات وغرس القيم وتعديل سلوك التلاميذ.
- على المعلم أن يتمكن من طرق التفاعل وغرس القيم وتوفير بيئة نقية للمتعلم يسودها البهجة والحرية والتسامح **(عبد الله عمر الفرا وعبد الرحمان عبد السلام جامول، 1999 ، ص37)**.

13- أهداف التعليم التحضيري:

يهدف التعليم التحضيري بالخصوص إلى:

- غرس العادات الحسنة لدى الأطفال بتدريبهم على الحياة الجماعية

- تطوير ممارستهم اللّغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللّعب
- إكساب الأطفال العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوّقة وألعاب مناسبة
- توعية الأطفال فيما يخصّ البنية الجسديّة وكيفيّة المحافظة عليها وهذا من خلال ممارسة بعض الألعاب المتضمّنة لحركات رياضيّة تقنية
- يتعيّن على مسؤولي المداري التحضيرية بالتنسيق مع الهياكل الصحيّة الكشف عن كلّ أشكال الإعاقات الحسيّة والحركيّة والعقلية للأطفال والعمل على معالجتها قصد التكفّل بها بصفة مبكّرة **(الجريدة الرّسميّة، 2008)**.

14- البرنامج المقرّر للتعليّم التحضيري:

تدور معظم الأنشطة المقرّرة للتعليم التحضيري حول نشاط الطّفل ومجاله الحسي الحركي والبيئي وهي كلّها تهدف، إلى إدماجه في الوسط المدرسي والاجتماعي وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي:

14-1-أنشطة اللّغة:

تعتبر اللّغة في التربية التحضيرية من أهم النشاطات التي يجب الإهتماما بها لكونها أداة إتصال وتواصل وتهدف أنشطة اللّغة (التعبير الشفوي، القراءة والكتابة) إلى تعزيز وتثبيت المكتسبات اللّغوية وتنظيم لغته وإكتسابه ما يحتاجه من ألفاظ وصيغ للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

14-2-التعبير الشفوي:

يعتبر التعبير الشفوي نشاطا أساسيا من أنشطة التربية التحضيرية حيث يساير ويدعّم كل الأنشطة ويوظف كل فعل تعلمي، فمن خلاله يتدرّب الطّفل المتعلم على النّطق السّليم والصّحيح، كما يثري رصيده من المفردات والصيّغ اللّغوية المتنوعة.

كما يتميز هذا النشاط في السّنة التحضيرية بتدريب الطّفل على الإصغاء ومنحه فرص الكلام في وضعيات حواريّة وصفيّة وسرديّة والسماح له بالسؤال والجواب وأخذ للكلمة، ويتمّ ذلك على شكل ألعاب لغوية تعتبر أساسيّة لنموّ لغته.

14-3-القراءة:

القراءة عمليّة تواصلية وإدراكية تتم حسب مسار فردي يختلف من طفل لآخر حيث تثير جملة من من العمليّات المندمجة (حسّية، حركيّة، عقلية ووجدانية) يعتمد فيها الطّفل على تصوّراته والخبرات اللّغوية التي يوفرها له محيطه.

14-4-نشاط التربية العمليّة والتكنولوجية:

تسمح التربية العمليّة والتكنولوجية بالبناء المتدرّج لمعارف ومفاهيم علميّة عند الطّفل، كما تزوّده بالأدوات المنهجية التي تمكنه من الإرتقاء الفكري والعلمي، كما تعمل على إكسابه تدريجيا الاستقلالية في حلّ المشكلات المدرسية والحياة اليوميّة.

14-5-نشاط الرّياضيات:

تحيط الرّياضيات بالطفل من كلّ جانب فهي تتمثل في الرّموز والأرقام، والألوان، الأشكال، المجموعات، الإتجاهات، إنّها التسلسل والتنظيم والتدريب، والتصنيف، والتشابه والإختلاف والزيادة، والنقصان، والملاحظ أنّ الطفل يمارس هذه المفاهيم الرّياضية المتنوعة ويعيشها في حياته اليوميّة سواء في البيت، والمدرسة، والشارع والغرض من تعلّمها في

التربية التحضيرية هو تعليميّة التفكير المنطقي المنظّم والمتسلسل الذي سيمكنّه من حلّ المشكلات التي تصادفه في حياته المدرسيّة وحياته العامّة.

14-6-نشاط التربية الإسلاميّة:

يهدف نشاط التربية الإسلامية، في هذه المرحلة إلى تهذيب سلوك الطّفل وتربيته على المواقف الأخلاقية النابعة من حضارتها الإسلاميّة بتسميعهم للقرآن الكريم وتدريبهم على حفظ سور منه، وتقسيمهم قصص أخلاقية تدعو إلى تهذيب سلوكهم (كريمان بدر، 1995، ص85).

14-7-نشاط الملاحظة:

الملاحظة نشاط من نشاطات الإيقاظ تساعد الطّفل على إكتشاف المحيط شيئا فشيئا، كما تنمي فيه فضول البحث والمعرفة وتتركزّ الموضوعات المخصصة لحصص الملاحظة في التعليم التحضيري حول الحيوانات الخضر والفواكه، والأدوات وكل الأشياء القريبة من الطّفل وكل ما تتأثر به حواسه من أطعمة، أصوات، روائح وغيرها، وقد تكون الملحاظة تلقائية تثيرها بعض الأحداث أو بعض الأوضاع كسقوط المطر، الثّلج... **(الخطيب رنا يوسف، 1987، ص21)**.

15- دعائم ووسائل التربية التحضيرية:

يعتمد المعلّم على الدّعائم والوسائل التالية في عمله.

15-1-الدعائم:

- الوثيقة المرافقة لدليل تطبيق منهاج التربية التحضيرية
- دراسات أنشطة الأطفال (كرسات أنشطة التربية التحضيرية للّغة العربية والرّياضيات والتكنولوجيا والتربية التشكلية)

15-2-الوسائل:

في الفضاء الخارجي:

- ألعاب التسلّق، التدحرج
- حوض الماء، حوض الرّمل
- الألعاب الرّمزية، الوظيفية، التربوية، التركيبية
- الألعاب بالمواد الطبيعية
- الكتب، الصّور، القصص، المعلقات
- الأجهزة البصرية، الإعلام الآلي

16- الشروط التربوية لفتح الأقسام التحضيرية في المؤسسات التعليمية:

- إختيار قاعة بحيث تكون ملحقة بالمدرسة وذات إتساع متوسط تتوفر على شروط الصحّة والنظافة
- إختيار معلّم أو معلمة تتوفر فيها شروط تربوية للقيّام بتربية وتعليم هذا الصّنف من الأطفال
- تحديد عدد الأطفال في كل فوج بحيث لا يتجاوز (15) طفلا
- انسجام ساعات العمل مع التنظيم التربوي للمؤسسة

17- مراعاة المعلّم التحضيري لحاجات الطّفل الأساسيّة:

الحاجة هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب التي ينبغي أن تتولّى المعلّم التحضيري إشباعها لدى الطّفل حتى ينمو نموا سليما متّزنا ومن هذه الحاجات نذكر:

17-1-الحاجة إلى نمو الجسم والعقل:

فالنمو الجسمي يتطلّب الغذاء الصحي والدّفء والهواء والشمس والحركة والرّاحة واللّعب وهذا يختلف من سنّ لآخر من حالة لأخرى (المرض، الصّحة) وتظهر في البحث عن الطعام وفي الميل إلى الإستكشاف والتعلّم وحب الإطلاع.

17-2-الحاجة إلى الحريّة في التعبير:

فالطّفل يشعر بالحاجة إلى الإنطلاق وحريّة الحركة والتعبير عن ميوله وقواه بصورة وأشكال التعبير المختلفة كالكلام واللّعب والحركة والرّسم والتمثيل وهذه الحريّة ينبغي أن تكون منظمة حتى تجعله يحبّ ما يعمل.

17-3-الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

يشعر الطّفل بأنّه لا يملك القدرة على التعلّم ومعالجة الكثير من المشاكل فيرغب في النّصح والإرشاد من الكبار ليتجنب الفشل والألم كما أن الحريّة وحدها عامل مدمّر، فالطفل لا يمكن أن يترك وشأنه وليس له القدرة على الإختيار السّليم لإتجاجه **(الدّليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، 2004، ص13).**

17-4-الحاجة إلى الطمأنينة والأمن من الناحيتين الجسمية والعقلية:

فالطفل محبّ للمخاطر والإطلاع وكشف للبيئة التي تحيط به ولهذا يتوفر له إذا منح الحريّة الكافية كما يثق بنفسه ثقة جسمية عقلية وشعر بالأمن من المخاطر كالعقاب والسّقوط وهذا يتحرّر من الخوف والقلق لذا ينبغي على معلم التعليم التحضيري عدم المبالغة ويقف عند أخطاء الأطفال ويوفّر العدالة حتى ينصرفوا إلى الإستفسار والفهم والعمل في جوّ الطمأنينة. **(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية لأطفال 5-6 سنوات، 2004، الطبعة2).**

17-5-الحاجة إلى الحبّ والعطف:

الحبّ ضروري لنمو الطفل النّفسي والخلقي ويكون بتحسّس المشكلات النفسيّة وحتى الاجتماعية التي يعاني منها. والمراد بالحب والعطف النفسيّة وحتى الاجتماعية التي يعاني منها. والمراد بالحب والعطف ما يصدر عن الوالدين والمربّي من رعاية وتربية سليمة والتعزيز والطّفل يحتاج إلى عطف المعلم حتى يؤمن إليه ويثق فيه.

17-6-الحاجة إلى النجاح:

وتتطلب عدم وضع الطّفل في مواقف يتكرّر فيها شعوره بالفشل ولن تتيح له أن يتمتّع بقدرة من نشوة النجاح من حين لآخر.

17-7-الحاجة إلى التقدير:

الأطفال شغوفون بأن يعترف لهم أدوار التي يقومون بها وبأن يعاملوا كأفراد لهم فيمهم، فالحاجات الطّفل التي ينبغي على المعلّم أن يعرفها حتىّ يعمل على تحقيقها تحقيقا صالحا وتوجيهها توجيها سليما.

17-8-الحاجة إلى القيم الخلقية:

يعدّ زرع القيم في نفوس الأطفال منذ البداية مسؤوليّة البيت وبعدها تقوم المدرسة بصياغتها والتدعيم المناسب لها **(رسالة الماجستير، أحمد فريد 2008-2009، ص78).**

17-9-الحاجة إلى الحبّ:

يتعلّم الطّفل الحبّ وإعطائه للآخرين جنبا إلى جنب من قبول الذّات، في إطار العلاقات السريّة التي تتميّز بالقبول والحب وتتكوّن الروابط الوجدانية بالآخرين في السنين الأولى من حياة الطفل**(أحمد فريد (2008، 2009) رسالة لنيل الماجستير، قسم علم النّفس وعلوم التربية والأرطوفونية، جامعة الجزائر).**

خلاصة الفصل:

تمثّل مرحلة التعليم التحضيري ، مرحلة ما قبل المدرسة العامل الأساسي في تعزيز المجالات والفرص الإيجابية للتنشئة الاجتماعية السّليمة والتي تكوّن الطّفل للمستقبل بتلقينه اللّبنات والأسس العمليّة، الاجتماعية والأخلاقية ومهاراته ومواهبه، وهذا لا يكون إلاّ بوجود معلّم مؤهّل وذو كفاءة وعلى دراية كاملة لهذا النوع من التعليم .

الفصل الرابع

الأداء المهني للمعلّم

تمهيد

1- تعريف الأداء المهني للمعلم

2- مكوّنات الأداء المهني للمعلم

3- المحاور الرّئيسية لأداء المعلّم

4- تطوير أداء المعلم

5- الأهداف العامّة لتطوير أداء المعلّم

6- أهداف تقويم الأداء المهني للمعلم

7- عناصر تقويم الأداء المهني للمعلم

8- أساليب تقويم الأداء المهني للمعلم

9- التدابير المستخدمة لتحسين تقويم الأداء المهني للمعلم

10- مهارة التقويم

11- تحديد الغرض من التقويم

12- التقويم الذاتي للمعلّمين

13- العوامل المؤثرة في أداء المعلم

خلاصة

تمهيد:

لتطوير أداء المعلّم لابدّ من النّظر إليه في ضوء التغيّرات الكبيرة التي تصاحب عمليّة التعليم والتدريس من فهم لطبيعة المتعلّمين وفق ميولهم وإتجاهاتهم وخصائصهم وفهم مهارات تساعده على التعامل مع محيطه الإجتماعي وعلى إستخدام تقنيّات التعليم في مجال إختصاصه ممّا يوجد من عطائه ويرفع من أدائه، ولهذا الغرض سنحاول التطرّق في هذا الفصل إلى كل من العناصر التالية:

تعريف الأداء المهني للمعلم ، مكوّنات الأداء المهني للمعلم، المحاور الرّئيسية لأداء المعلّم، تطوير أداء المعلم، الأهداف العامّة لتطوير أداء المعلّم، أهداف تقويم الأداء المهني للمعلم، عناصر تقويم الأداء المهني للمعلم، أساليب تقويم الأداء المهني للمعلم، التدابير المستخدمة لتحسين تقويم الأداء المهني للمعلم، أساليب التقويم، التخطيط، أهمية التخطيط الدّراسي، أنواع التخطيط الدّراسي، أهدافه، الإدارة الصفية، مفهومها، أهداف إدارة الصّف، مهارة التقويم، تحديد الغرض من التقويم، التقويم الذاتي للمعلّمين، العوامل المؤثرة في أداء المعلم.

1- تعريف الأداء المهني للمعلّم:

يعرّفه **فدريك** أنّه الأثر الصافي لمجهود الفرد الذي يبدأ بالقدرات وإدراك الدّور أو المهام وبالتالي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكوّنة لوظيفة الفرد **(فدريك، 2002، ص53)**.

يشير (Good) إلى الأداء على أنّه الإنجاز الفعلي كما يصنّف القابليّة أو الطّاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص التعلّم التي تمكّن الطلبة من إكتساب المعرفة والمهارات **(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص24)**.

2- مكونات الأداء المهني للمعلّم:

يتفق معظم المختصين في إدارة الأفراد بأن مكونات الأداء تتلخص فيما يلي:

2-1- كمية العمل تعني مقدار الطاقة الجسمية والعقلية التي يبذلها الفرد في العمل خلال فترة زمنية معينة.

2-2- نوعية العمل تعني مستوى الدقة والجودة ودرجة مطابقة الجهد لمواصفات نوعية معينة (درجة الإبداع والإبتكار في الأداء).

2-3- نمط الإنجاز تعني الأسلوب أو الطريقة التي يبذل بها الجهد في العمل شل الأسلوب الذي يتبع في إجراء بحث أو دراسة. **(رضا حيرش، 2007، ص51-52)**

3- المحاور الرئيسية لأداء المعلّم:

3-1- إدارة الوقت:

حرض المعلم على استثمار وقت الحصة من خلال تجهيز الوسائل المعينة على المتعلم قبل بداية الحصة والقدرة على جذب انتباه المتعلمين بسرعة والمحافظة على جذب هذا الإنتباه طوال الحصة.

3-2- التخطيط للتدريس:

وهي أن يكون التحضير مستوفيا الشروط المتفق عليها تربويا في تحضير الدروس من: تحديد الأهداف، وسائل معيّنة، أنشطة مصاحبة، تقويم واجبات منزلية) وذلك في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة.

3-3- تنفيذ الدرس:

ويقصد بها جميع الأساليب التي يستخدمها المعلم أثناء الحصة لتحقيق الأهداف التي حدّدها سالفا عند التخطيط الدرس.

3-4- **تقويم المتعلمين:**

ويقصد به جميع الأساليب التي يستخدمها المعلم لمعرف مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها سالفا أو إلى أي مدى بلغ المتعلمين حد الإتقان في التعلم.**(جميل محمد عبد السميع، 2000، ص65).**

4- تطوير الأداء المهني للمعلم:

لتطوير أداء المعلم وتحسينه يجب مراعاة جملة من الشروط أهمها:

1- تحسين ظروف العمل للمتعلمين بما يكفل زيادة دافعية المتعلم وإقباله على العمل والتدريب وزيادة انتاجهم.

2- إلزام المعلم بالتدريب ولو لمرة واحدة طيلة فترة ممارسته للمهنة واكتساب المهارات الجديدة في مجال اختصاصه.

3- اشتراك أفضل العناصر التدريبية والتربوية التوجيهية في عملية تدريب المعلمين.

4- التنسيق والتكامل بين برامج الإعداد وبرامج التدريب بما يكفل تأهيل المعلم تربويا وعلميا و مهنيا.

5- تحديد محتوى برامج الدورات التدريبية واختيار مواعيد مناسبه لأوقاتها بما يتلاءم وأوقات فراغ المعلمين.

6- التخطيط الجيّد لبرامج التدريب وضرورة اتباع الأسلوب العلمي في التنفيذ والتقويم.

7- تشجيع إجراء دراسات وبحوث تربوية في هذا المجال والإستفادة مما أنجز من بحوث ودراسات في هذا الموضوع **(جميل محمد عبد السميع، 2000، ص67)**.

5- الأهداف العامة لتطوير أداء المعلم:

يبين تحديد الأهداف العامة فيما يلي:

1- رفع مستوى أداءه المهني بشكل مستمر وزيادة معارفهم وقدراتهم على التجديد والإبداع بما يحقق رضاهم النفسي والمهني اتجاه عملهم.

2- تبصير المعلمين بالأساليب الحديثة في التعليم.

3- إتاحة الفرصة لإقامة حوار المعلمين ومشرفيهم في الميدان.

4- إكساب المعلمين مهارات ومعارف تسهل تعاملهم بما يتناسب مع دوافعهم واتجاهاتهم ولكي تتحقق هذه الأهداف ولو بشكل نسبي لابد أن يمر البرنامج المعد بالمراحل الثلاثة (الخطيط الجيد والتنفيذ والتقويم المستمر لكل مرحلة) **(أحمد فرج الصغير، 2007، ص5).**

6- أهداف تقويم الأداء المهني للمعلم:

يهدف تقويم الأداء إلى تحقيق ما يلي:

6-1- هدف إداري: يتعلق بالمسار المهني للمعلم مثل الترقيات والتحويلات وشبكة الأجور والتحفيزات.

6-2- هدف مهني: وهو اكتشاف نقائص وأخطاء الأداء من أجل اقتراح برامج لتصحيحها وتحسين الأداء.

6-3- هدف البحث: تعتبر نتائج التقويم لتقدير صدق برامج اختيار المعلمين واقتراح دورات تدريبهم وتكوينهم. **(نورمان ماكتري، 1971، ص167)**

7- عناصر تقويم الأداء المهني للمعلّم:

7-1-عوامل الأداء:

عوامل الأداء المتعددة في تقيم الفرد، حيث تؤثر في أداء المعلّم مباشرة مثل كمية الإنتاج ونوعية الخدمة للعملاء، الكفاءات ، القدرة على التطوير وتؤثر هذه العوامل على سلوك الفرد في عمله في إطار التسيير بالأهداف.

7-2- معايير قياس الأداء:

في كلّ عملية من العمليات يجب وضع المعايير اللّازمة لتحديد المستوى المقبول لأداء الفرد، وتستمد أصولها من الأهداف الموضوعية في الخطة.

7-3- تحديد مواعيد التقييم:

يجب على المنظمة أن تقرر في أي وقت يبدأ التقييم فقد تقرره في نهاية كل سنة أو كل ستة أشهر **(مانع صبرينة، 2007، ص22-23)**

8- أساليب تقويم الأداء المهني للمعلّم:

8-1- الأسلوب اللّفظي والانتقائي:

وفيه يقّوم الملاحظ أداء المعلّم بحيث يحمل سجّل كتابي يسجل فيه ما قاله المعلّم في مجال ما، وهذا يعتمد على الجانب الذي يراد تقويمه في أداء المعلم وقد يقوم لمعلم ذاته بهذه العملية، والأساس هنا هو عملية الاختيار في الجانب الذي يرجى ملاحظته وقد تكون المناقشة، الأسئلة وإثارة الاهتمامات أو الفرص.

8-2- أسلوب الملاحظة المرئية:

وهو أسلوب غير لفظي ، يعتمد على استخدام كاميرا في ملاحظة تلاميذ الفصل اعتمادا على نظام التحكم عن بعد، وهذه الكاميرا تلتقط صورة لجميع تلاميذ الفصل كل (19ثا)، وعند تجهيز الصورة ويتم تكبيرها يكون لدى الملاحظ عدد مناسب من الصور التي تّم التقاطها في فترة زمنية محدّدة ويستفيد المعلّم من هذه الصورة في تكوين صورة موضوعية عن حالة كلّ تلميذ.

8-3- أسلوب تحديد مجرى السلوك اللّفظي:

وأسلوب يهدف إلى التعرف على من سيتحدّث إلى من، ويمكن استخدامه في تسجيل وتحليل المناقشات التي تجري في الفصل.

8-4- أسلوب تحديد أنماط الحركة:

وهذا الأسلوب يهدف إلى تسجيل حركات المعلّم والتلاميذ أثناء الدروس، حيث سيظهر فيه مدى ميل المعلّم إلى التحرك بين تلاميذه وملاحظة أدائهم أثناء العمل أو ميلهم إلى الوقوف بجانبهم أو الاكتفاء بالمراقبة من بعيد.

8-5- أسلوب تحليل أنماط التفاعل اللّفظي:

ويعتبر هذا الأسلوب من أفضل أساليب الملاحظة لأنماط التفاعل اللّفظي أثناء التدريس ويعدّ نظام "فلاندرز" أكثر النظم استخداما سواء في إعداد المعلّم بل الالتحاق بالمهنة وفي تدريبه أثناء الخدمة وقد يسمى بهذا الاسم لأنه يعتمد على تسجيل كلّ الاستجابات اللفظية من جانب المعلّم أو التلاميذ بهدف التعرف على نمط الفاعل اللّفظي السائد.**(محمد عودة، 2006، ص320-327-328)**

9- التدابير المستخدمة لتحسين تقويم الأداء:

كرّست الوزارة قدرا كبيرا من اهتماماتها لتحسين كفاءة المعلّم وتقييم أدائه واستخدمت بذلك عدّة تدابير منها:

- تعيين الوزارة لكلّ منظمة تعليمية أخصائيا في التدريب وذلك من أجل متابعة أداء المعلمين أثناء السنتين الأوليتين من التحاقهم بالترتيب.

- وضع نظاما جديدا يقضي بتعيين مدرس أوّل لكل مادة تدريسية بالمدرسة الأساسية والثانوية.

– إعادة النظر في أساليب التقييم التي تجعلها أكثر موضوعية والتزاما بالمنهاج العلمي فأعدّت بذلك الوزارة ثلاثة استمارات من الفروض تتمثل في:

9-1- استمارة الملاحظة في قاعة الدّرس: ويذكر فيها الجوانب الإيجابية في أداء المعلّم بدون مقترحات فيما يتعلّق بإمكانيات رفع مستوى الأداء.

9-2- استمارة زيارة الموجّه: يتولى الموجّه هذه الاستمارة وهي تشمل تخطيط الدّرس وتنفيذه ويدوّن الموجّه أيضا ما يراه من جوانب إيجابية وما لديه من مقترحات لتحسين الأداء.

9-3- استمارة التقييم: هي عبارة عن تقرير سنوي يعدّه ناظر المدرسة والموجّه معا وهي تقييم أداء المعلّم. **(اليونسكو، 1998، ص74)**

10- مهارة التقويم:

إن التقويم عملية منظمة وهادفة يهدف إلى تطوير الأداء المهني والشخصي للمعلّم وتحسين العملية التعليمية، ويتمثل فيما يلي:

1- استخدام التقويم التكويني والذي يتم فيه تقدير التقدّم نحو الأهداف.

2- استخدام التقويم الختامي أو الإجمالي الذي يكشف مدى تحقيق الأهداف.

3- تخطيط إجراءات التقويم مسبّقا.

4- تحديد أغراض التقويم لضمان الحصول على تقويم فعّال.

5- استعمال عدد من المصادر وأنواع متعدّدة من الأدوات. **(إيزابيل، وآخرون، 2001، ص239)**

10-1- أهداف التقويم:

1- التأكد من مدى النجاح في تحقيق الأهداف.

2- الشعور بتحقيق الأهداف والغايات.

3- التغذية الراجعة.

4- تعديل الخطط ودراسة أسباب عدم تحقيق الأهداف.

5- جلب الرّاحة النفسية والطمأنينة للمعلم. **(الخطيب وآخرون، 2003، ص233)**

وحتى يكون التقويم فعالا وناجحا، لا بدّ أن يرتكز على مبادئ يستند إليها ومن هذه المبادئ يستند إليها ومن هذه المبادئ.

11- تحديد الغرض من مهارة التقويم:

11-1- التقويم عملية تعاونية: بحيث يشترك في عملية تقويم الطلبة أكثر من طرف.

11-2- التقويم عملية شاملة: بحيث يشمل مختلف جوانب العملية التربوية والعوامل المؤثرة فيها.

11-3- اختيار أدوات التقييم الملائمة للأهداف: لكّل هدف وسائل تختلف عن وسائل تقويم هدفا آخر.

11-4- التقويم عملية مستمرة، وتراكمية ولا يجوز تأخيرها، إلى نهاية الحصّة.

11-5- التقويم وسيلة وليست غاية: فالمعرفة التي تحصلنا عليها من خلال عمليّة التقويم، نسخرها من أجل الوصول إلى قرارات تربوية من مستوى تعليم الطلبة.

11-6- **الوعي بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية تقويم الطلبة:** فقد يكون الخطأ في العينة التي اختارها، أو الخطأ في صياغة الأسئلة ممّا تعطي نتائج غير متوقعة.**(عبيدات، 1988، ص66-72)**

12- التقويم الذاتي للمعلمين:

لقد أكّد **إيزابيل وأخرون** أنّ أسلوب التقويم الذاتي للمعلمين، هو أسلوب مهني لتحسين التعليم، والمعلّم الناجح هو الذي يقوِّم سلوكه التعليمي، ويقوم باستمرار بتقويم خطط الدّروس والإختبارات، والإستراتيجيات التعليمية، لذلك يجب أن يوفر المشرفون نماذج للتقويم يمكن من خلالها تطوير المعلمين مهنيا، ومن خلال التخطيط الجيّد لبرامج يهدف إلى الحصول على المعلومات اللازمة لذلك.

ويستطيع المعلّم من خلال استعمال أداة "باتل" للتقويم الذاتي أن يقوّم نفسه بنفسه، حيث تتيح الفرصة ليبين البنود التي هي قليلة الأهمية في الصفوف التي يدرّسها، ويوفر التصحيح أوزانا لهذه التقديرات، ثم يرسم التقدير النّهائي الكمّي بيانيا، وعندما يتم المعلّم أحد أجزاء هذه الأداة، فإنّه يحصل على مخطط جانبي لسلوكه التعليمي ويكشف هذا المخطط عن نقاط القوّة والضعف لدى المعلّم. **(إيزابيل وأخرون، 2001، ص240، 250).**

13- العوامل المؤثرة في أداء المعلّم:

يعمل المعلّم في مهنته في إطار عدد من العوامل التي تؤثر على مستوى أدائه في تلك المهنة، وبقدّر إدراك تلك العوامل المؤثرة في بناء المنهج، وكذلك أداء المعلّم، أمكن التواصل إلى العوامل التالية:

13-1- التغيرات في المناهج الدّراسية:

تتغير محتويات المناهج للتغيير والتبديل، فقد مرّت المناهج المختلفة لمراحل التعليم بتغيرات سريعة في السنوات القليلة الماضية نتيجة لعدد من المتغيرات التي طرأت خلال هذه الفترة، منها ما يتعلّق بتطوّر في النظرية التربوية أو في الفلسفة الإجتماعية، أو طبيعة المعرفة والتقدم العلمي، أو طبيعة علمية التعليم وشروطها، فيمكن القول: أنّ معلّم العلوم بإعداد الحالي غير قادر على أن يقوم بتنفيذ المناهج المستحدثة الّتي تبنى على التكامل بين مادّة أو أكثر من مواد المنهج.

والمعلّم في ظل المنهج الجديد، بل وقبل تعميم استخدامه في المدارس يحتاج إلى دراسة شاملة له بكل أبعاده، فقد يحتاج المنهج الجديد أسلوبا جديدا في التدريس، وقد يتطلب إستخدام أجهزة ليست مألوفة بالسبة للمعلم، وقد تتطلب نوعا جديدا من الوسائل التعليمية أو أسلوبا جديدا للتقويم.

(أساسيّات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، الدّكتور عبد السلام، دار الجامعة الجديدة الأزربطة، الإسكندريّة 2007 ، ص301)

13-2- توقعات المجتمع ومتطلّبات المؤسسات الإجتماعية:

يتوقع المجتمع من المعلم و المنهج المدرسي أن يحققا أماله وتطلعاته في أبنائه، فالمجتمع يحتاج إلى الشخصيات مفكّرة قادرة على الجديد و الإبتكار و يسعى المجتمع إلى تزويد أبنائه بالمعارف والممارات و القيم و الإتجاهات الّتي تتفق مع مفاهيم و قيم المجتمع في مختلف المجالات، كما يسعى المجتمع إلى اعداد أبناءه ليكونوا قادرين على الإطلاع بمسؤوليات مختلفة في كافة مجالات العمل والإنتاج، وبذلك يتحمل المعلّم مسؤولية إعداد الأفراد –أي تربيتهم– من عدّة جوانب، فهناك الجانب الإجتماعي، وهناك الجانب الثقافي، والجوانب المهنية والصحّية والنفسية، وبذلك فإن المعلّم مطالب بإحداث نوع التوازن بين

جميع الجوانب بحيث لا يلقى جانب إهتماما كبيرا ممّا يقلل من نصيب الجوانب الأخرى من ذلك الإهتمام. **(عبد السلام مصطفى عبد السلام، 2003، ص305).**

كما أنّ المؤسسات الإجتماعية تمثل ظغوطا معيّنة على عملية التربية عامة وعلى مسار عمل المعلّم ومسؤولياته، فتلك المؤسسات تحتاج إلى خرجين يملكون كفايات معيّنة ضرورية لقيامهم بمسؤوليات تحددّها مجالات العمل، وتكوين تلك الكفايات يتّم خلال سنوات الدّراسية أو بعدة الإنتهاء من مرحلة تعليمية كاملة. **(محمّد الخالق مدبولي، 2002، ص23)**

13-3- تطور المعرفة والتقدّم التكنولوجي:

يتميّز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير، وأهم مظاهر هذا التغير هو ما يعرف بالإنفجار المعرفي، أو ثورة المعرفة، فلم تعد المعرفة ثابتة ولاكنّها أصبحت متطورة ومتغيرة .

والتغيرات التي حدثت، بعضها متعلّق بالمعرفة ذاتها، وبعضها الآخر متعلّق بطبيعة عملية التعلّم وشروطها وعوامل تيسيرها، وكذلك نتائج التجارب والبحوث العلمية والتربوية التي يجب أن تنعكس آثارها على العملية التعليمية ، كما أنّ التقدم التكنولوجي لم يعد بعيدا عن المجال التربوي لذا فإنّ المعلّم لا يستطيع الإنعزال عن تلك التغيرات المتجددة، إذ أنّ تلك هي طبيعة العصر التي تفرض نفسها على أساليب تنفيذ المناهج الدّراسية الأمر الذي يقتضي أن يكون المعلّم واعيا وملما بكلّ ما يستجد في مجال تخصصه حتى يستطيع تطوير ذاته علميّا ومهنيّا، ممّا تنعكس آثاره بصورة مباشرة على أدائه التربوي وهذا يستلزم من المعلّم الإطلاع المستمر بعد تخرجه وفي أثناء خدمته أو التحاقه بالمهنة **(عبد السلام مصطفى عبد السلام، 2000، ص24)**

13-4- طبيعة خصائص نموّ التلميذ:

إنّ فهم طبيعة التلميذ وخصائص نموّه أمر ضروري لواضعي المنهج وهو أمر يؤثر على بناء المنهج، ويعدّهم بمفاهيم تثري المواقف التعليمية وتجعل إجراءات التعلّم قائمة على أساس علمي واقعي، وهذا يتطلب التعرف على الظروف والشروط التي يتعلم بها الفرد ممّا يؤدي إلى التخطيط السليم للمواقف التعليمية، ويجعل التعليم أمرا ميسورا ويرجع الإهتمام بدراسة التلميذ إلى أنّه محور العملية التعليمية وجوهرها.

كما يمثّل المتعلّم بعدا من ضمن الأبعاد الكثيرة التي تؤثر في مستوى أداء المعلّم في المهنة، بمعنى أنّ المعلم في أدائه للمهنة يتأثر بطبيعة المتعلّم وخصائصه، فذلك المتعلّم من بيئة لها ثقافة معيّنة قد يكون بعضها صحيحا وبعضها الآخر غير صحيح، كما تكون لديه إطار من الإتجاهات والقيم، كما توجد فروق بين المتعلّمين في المعارف والمهارات والإتجاهات والقيّم وهذا يجعل الموقف على درجة كبيرة من التعقيد بالنسبة للمعلّم فهو مطالب بتوظيف مضمون المنهج المدرسي وكذا إختيار الخبرات التعليمية التي تناسب مستوى نضج التلاميذ وتفيدهم في حياتهم في التعامل مع البيئة التي يعيشون فيها.**(أحمد حسين اللّقائي، 1985، ص302)**

13-5- المستوى الفني للمعلّم:

يعتبر المعلّم من المدخلات الهامة في التعليم، ويتوقف نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بالدرجة الأولى على المعلمين وإقناعهم بمهنتهم.

لذلك يتوقف نجاح أي منهج على مدى فهم المعلّم له وإلمامه بالكفايات التي تساعده على تنفيذ المنهج، وقدرته واستعداده لتنفيذه.

فنجد أنّه من الصعب على معلّم العلوم الذي تخرج من كلّيته دون دراسته لمقرر أو أكثر في العلوم المتكاملة أن يقوم بتدريس العلوم المتكاملة بمرحلة التعليم الأساسي وكذلك

من الصعب على معلّم العلوم أن يقوم بتدريس بعض الموضوعات الخاصة بالبيئة، وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من التلوث دون تقديمها له في برامج الإعداد.

وأيضا من المستحيل استخدام الكمبيوتر في إجراء بعض العمليات الرّياضية اللازمة للتعرّف على خصائص ومكونات الكون بمفهومه الواسع دون الإلمام بالعمليات الأساسية للكمبيوتر، ومعرفة أجزائه وتركيبته وكيفية إستخدامه، وذلك يتطلّب ضرورة أن تشمل برامج إعداد المعلّمين بكلّيات التربية على التطورات العلمية ومتابعة التغيرات في محتويات المناهج، وتزويد الطلاب بالمعارف و المهارات التي تساعدهم على التعامل مع التقنيات التربوية الحديثة. **(عبد السلام مصطفى عبد السلام، نفس المرجع)**

13-6- التجهيزات والإمكانيات المتاحة:

يتأثر مستوى أداء المعلّم عمد تنفيذ المنهج بمدى توفر التجهيزات والإمكانيات، فالأسلوب التقليدي في تنفيذ المنهج لا يستخدم أكثر من الكتاب المدرسي والمعلّم القادر على نقل محتواه للتلاميذ والسبورة الطباشيرية ولكن هذه المناهج إذا توفرت لها الإمكانيات المادية والأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المختلفة والأنشطة المتنوعة، فلا بدّ أن يؤدي هذا إلى تنفيذ المنهج بصورة أفضل وتحقيق الأهداف المنشودة له. **(علي محمّد عبد المنعم، 1991، ص306)**

خلاصة الفصل:

يعتبر الأداء عمليّة بالغة الأهمية بالنسبة لحياة الفرد المهنيّة حيث من خلاله يتعرّف الفرد على أدائه الحقيقي والذي يساعده على التطوّر وإنجازه لعمله، كما يلعب تقويم أداء المعلّم دور كبير في المنظومة التربويّة الجزائرية هدفه تحسين التعليم والرّقي به.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- الدّراسة الإستطلاعية

2- منهج البحث .

3- خصائص عينة البحث.

4- مكان و زمان إجراء البحث .

5- أدوات جمع البيانات .

6- الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات .

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى الإطار العام لإشكالية البحث وفرضياته و إظهار الأهمية و الهدف منه،وكذاالتطرق إلى المتغيرات المكونة للموضوع .

سنتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر هاما بالنسبة لأي بحث، الذي سنعرض فيه الاجراءات المنهجية التي اعتمدنا عليها والمتمثلة في الدراسةالاستطلاعية،منهج البحث عيّنة البحث،أدوات جمع البيانات،الأساليب الإحصائية التي استعملت لتحليل النتائج،كما سنتطرق فيه إلى عرض ومناقشة النتائج المتحصّل عليها ثّم الاستنتاج العام .

1- الدّراسة الاستطلاعيّة:

1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:تعتبر الدراسة الاستطلاعية بحث واسع على أساس الموضوعية والمنطق الذي يمكننا من التوصل الى فرضيات تعرض بدورها الى النقد والتحليل.يمكن الاشارة الى أهداف الدراسة الاستطلاعية كالآتي :

- الاطلاع على ميدان الدراسة والتحقق من امكانية الاجراء التطبيقي، من حيث توفر العينة مع مراعاة في ذلك الخصائص المطلوبة وامكانية الاتصال بها.

- التعرف على صعوبات الميدان.

- بناء مقياس

- حساب الخصائص السيكوميترية للمقياس.(**محمد فهمي مصطفى 2001،ص**69)

تمت الدراسة الاستطلاعية يومي **(14-15 ماي 2015)** حيث أجريت في متوسطة **تلكورت محمدبمعاتقة**،وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من **(10)**معلمي التعليم التحضيري

وتم تطبيق الاستبيان،بصورة فردية خارج الحصة الدراسية،إذ تم توزيعه على المعلمين،الذين تم اختيارهم بصورة قصدية(عرضية)،وتم جمعها بصورة آنية،لضمان عدم ضياعها،مع اتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

1-2-نتائج الدراسة الاستطلاعية:بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية ثم حساب الخصائص السيكومترية للأداة على النحو التالي:

-الصدق:وهو الأكثر أهمية ،فقد تكون أداة المقياس ثابتة،ولكنّها غير صادقة،إذ يعتبر المقياس صادقا،إذا كان يقيس ما وضع لقياسه،وكما أنّ هناك عدّة أنواع من الصدق،وقد تم حساب الصدق على الشكل التالي:

-صدق المحكمين:بعد عرض الاستبيان على **5** محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة**تامدة بتيزي وزو**تم تطبيق معادلة **كوبر COOPER**على النحو التالي:

$$\text{صدق المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{العدد الكلي}} * 100$$

ومن ثم قمنا بتعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل على مستوى الصياغة بحسب رأي المحكمين،كانت معظم إجاباتهم موافقة على بنود الاستبيان من حيث عدد العبارات أو من حيث تكافئ أبعاد الاستبيان،انطلاقا من ذلك،عدّلت الطالبتين في بعض عبارات الاستبيان،من حيث الصياغة كما يلي:

جدول رقم (1)يوضح أهم التعديلات عن البنود

الرقم	العبارات الأصلية	العبارات المعدلة
1	–أحس بمتعة كبيرة أثناء تدريسي في المادة التعليمية بواسطة التلفزيون التعليمي	–أحس بمتعة كبيرة أثناء تدريسي للمواد التعليمية بواسطة التلفزيون التعليمي.
2	–أتقن جميع المواد التدريسية على التلفزيون التعليمي.	–أتقن جميع المواد التعليمية على التلفزيون التعليمي
3	–بفضل التلفزيون التعليمي سهل عليّ نقل المحتوى المعرفي إلى التلميذ	–بفضل التلفزيون التعليمي استطاع المعلم أن يحقق نتائج حسنة في وقت قصير.

-حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ: وذلك من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الانسانية **(spss8).**وقد بلغت قيمته بـ **(0,56)** وهذا ما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان،وكذا ثباته بثبات بنوده.

من خلال ما سبق يتبين لنا أنّ استبيان "استخدام التلفزيون التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التحضيري وتأثيره على الأداء المهني للمعلم"،يمتاز بالصدق والثبات وهذا ما يسمح لنا بتعميم تطبيقه على العينة ككل في الدراسة الاساسية.

2-الدراسة الأساسية:

2- منهج البحث:اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي لأنّه يلاءم طبيعة بحثنا الذييعرفه الدكتور **تركي رابح**"بأنّه كل استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والعمليات والأشخاص"**(تركي رابح ، 1984، ص 129)**.

ويعرف كذلك بأنّه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وهو ملائم لوصف متغيرات الموضوع كما يساعد في جميع الحقائق والمتغيرات كما أنه يعطي تحليلا يؤّدي إلى تعميمات واستجابات ذات دلالة للمشكل **(زهرة حامد عبد السلام، بدون تاريخ، ص 34)**.

3-خصائص عيّنة البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على العينة القصديةوتكون باختيار الباحث لمجموعة من المفردات قصديا لاعتقاده بأنّها تساعد على تحقيق الغرض من الدراسة أحسن من غيرها،وعليه تشمل عينة البحث على قمنا بتوزيع (17) معلّما،(6)ذكور،و(11)إناث،حيث وزعنا عليهم استبيان "استخدام التلفزيون التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التحضيري وتأثيره على الأداء المهني للمعلم"

جدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة فياستخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير الجنس:

استخدام التلفزيونالتعليمي / الجنس في الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
الذكر	6	% 35.30
إناث	11	% 64.70
المجموع	17	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أنّ نسبة استخدام التلفزيون التعليمي عند الإناث تقدّر بنسبة(64.70 %)، أمّا بالنسبة للذكور تقدر بنسبة(35.30 %)،مما يظهر أنّ نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في الاستخدام،وهذا ربما يرجع إلى أنّ نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في هذه المؤسسات.

جدول رقم (3)يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير الخبرة:

استخدامالتلفزيون التعليمي / الخبرة في الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%70,58
لا	05	%29,42
المجموع	17	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(03)** أنّ استخدام التلفزيون التعليمي من طرف معلمي التحضيري ذو خبرة تقدر ب**(70,58%)**أكبر من معلّمي عديمي الخبرة والتي تقدّر بنسبة **(29,42%)**.

جدول رقم(4) يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير التكوين.

استخدام التلفزيون التعليمي / التكوين في الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%82,35
لا	03	%17,65
المجموع	17	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن استخدام التلفزيون التعليمي من طرف ذو التكوين في استخدام التلفزيون التعليمي تقدر بنسبة(**82,35%**) وهي أكبر من نسبة معلّمي عديمي التكوين والتي تقدّر بـ(**17,65%**).

جدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة في استخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير الوقت.

استخدام التلفزيون التعليمي / الوقت في الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%64,70
لا	06	%35,30
المجموع	17	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن استخدام التلفزيون التعليمي من طرف المعلمين يساعدهم من حيث الوقت بنسبة(64,70%)أكبر من الذين يساعدهموذلك بنسبة **(35,30%)**.

4-مكان وزمان إجراء الدّراسة الأساسية:

أجرينا الدّراسة الأساسية على مستوى (17) ابتدائية ونذكرها كالآتي:

معاتقة	تيزي وزو	بني دوالة	عزازقة	إعكورن	بني زمنزار
-تاكورت محمد - بوحمدون -شاوش سعيد -أيت زعيم (1) -أيت زعيم (2)	**-تاكوشت -الإخوة بركاني(1) -الإخوة بركاني(2) -سعيد دوكار -صليحة واتيكي -كريم بلقاسم -قاسي بوعلام**	**-قيلان أعمر -بوزكري محمد أورمضان**	**-حفحاف رشيد**	**-رامي مزيان**	**-تابلوت سعيد بن علي**

وقد تمت هذه الدراسة الأساسية في أوائل شهر سبتمبر 2015.

5- أدوات جمع البيانات:

تتمثل أداة بحثنا في الاستبيان الذي يعتبر من إحدى الأدوات الأكثر اِستعمالا وانتشارًا في العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث يمكن أن نعرّفه على أنّه وسيلة لجمع البيانات اللاّزمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصّة يطلب من المبحوث الاجابة عنها من إعداد الطالبتان بوزرنة كريمة، سي طيب كريمة.

يحتوي الاستبيان على (31) سؤال حيث يجيب عليها المبحوث بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة (نعم) أو (لا)، وقد قسّم هذا الاستبيان إلى ثلاثة (03) محاور، وكل محور يشمل مجموعة من البنود التي تخصّ جانبا من جوانب الدّراسة.

المحور الأوّل: يتضمن (10) أسئلة حول استخدام التلفزيون التعليميحسبمتغير الخبرة.

المحور الثاني: يتضمن (10) أسئلة حول اِستخدام التلفزيونالتعليميحسبمتغير التكوين.

المحور الثالث: يتضمن (11) أسئلة حول اِستخدام التلفزيون التعليمي حسبمتغير الوقت.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في بحثنا على الأساليب الإحصائية التالية:

-النسبة المئوية:

وهي عمليّة تحويل التكرارات إلى النسب المئوية وهذا للقيام بعمليّة المناقشة والتعليق بشكل موضوعي وواضح وقت المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$ **.(عبد المنعم أحمد الدردير،2005،ص80)**

-اختبار كا^2:

يعد اختبار كا^2 من أهم الاختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها اِستعمالا،إذ يستخدم كا^{2}لحساب دلالة الفرق والبيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار مثل النسب،الاحتمالات وقد استخدمناه لإيجاد دلالة الفرق.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{المجموع التكرارا الواقع}}{\text{المتوقّعةالتكرارات}}$$ **(عبد المنعم أحمد الدردير،2005،ص86)**

الخلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجيّة التي اعتمدنا عليها خلال هذه الدّراسة بهدف توضيح كيفية استعمال الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات وفي الفصل الموالي سنتطرّق إلى عرض وتحليل نتائج الفرضيات.

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة النتائج

3- إستنتاج عام

4- الإقتراحات

تمهيد:

سيتم التعرض في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية،وهذا بعد جمع المعطيات الاحصائية وفق الاطار المنهجي المتبع.

1- عرض نتائج الدراسة

1-1-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة في إستخدام التلفزيون التعليمي.

جدول رقم (06):يبين نتائج اختبار كا^2 المحسوبة

استخدام التلفزيون التعليمي / حسب متغير الخبرة	العينة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة SPSS	الدلالة المبرمجة SPSS	الفرضية
	17	0,094	1	0,759	0,05	مرفوضة

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أنّ قيمة الدلالة المحسوبة قدرت بـ (0,759) أكبر من القيمة المبرمجة التي قدّرت بـ (0,05).

للتحقق من الفرضية الجزئية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة، استعملنا كا^2،وبعد التحليل الذي عرضناه في الجدول رقم (6) توصلنا إلى أنّ قيمة كا^2 قدرت بـ (0,094) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة المحسوبة (0,759) أكبر من القيمة المبرمجة في (0,05). وبالتالي نرفض الفرضية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب الخبرة.

2-1-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين في إستخدام التلفزيون التعليمي.

جدول رقم (07): يبين قيمة كا^2 المحسوبة

استخدام التلفزيون التعليمي / حسب متغير التكوين	العينة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة SPSS	الدلالة المبرمجة SPSS	الفرضية
	17	8,49	1	0,004	0,05	مقبولة

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أنّ قيمة الدلالة المحسوبة قدرت بـ (0,004) أصغر من القيمة المبرمجة التي قدّرت بـ (0,05).

للتحقق من الفرضية الجزئية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين،استعملنا كا^2،وبعد التحليل الذي عرضناه في الجدول رقم (7) توصلنا إلى أنّ قيمة كا^2 قدرت بـ (8,49) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة المحسوبة (0,004) أصغر من القيمة المبرمجة في (0,05). وبالتالي نرفض الفرضية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين.

1-3-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت في إستخدام التلفزيون التعليمي.

جدول رقم (08): يبين قيمة كا^2 المحسوبة

استخدام التلفزيون التعليمي / حسب متغير الوقت	العينة	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة SPSS	الدلالة المبرمجة SPSS	الفرضية
	17	6,55	1	0,010	0,05	مقبولة

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أنّ قيمة الدلالة المحسوبة قدرت بـ (0,010) أصغر من القيمة المبرمجة التي قدّرت بـ (0,05).

للتحقق من الفرضية الجزئية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت، استعملنا كا^2،وبعد التحليل الذي عرضناه في الجدول رقم (8) توصلنا إلى أنّ قيمة كا^2 قدرت بـ (6,55) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة المحسوبة (0,010) أصغر من القيمة المبرمجة في (0,05). وبالتالي نرفض الفرضية التي مفادها يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت في إستخدام التلفزيون التعليمي.

2-مناقشة النتائج :

للتحقق من الفرضية الأولى التي مفادها،استخدام التلفزيون التعليمي وتأثيره على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة،استعملنا كا^2 وبعد التحليل الذي عرضناه في الجدول رقم(6)توصلنا إلى أنّ قيمة كا^2 تساوي (0,094)،وبالتالي نرفض

الفرضية القائلة أنّ استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة في إستخدام التلفزيون التعليمي.

الجدول (06): إستخدام التلفزيون التعليمي وتأثيره على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة في إستخدام التلفزيون التعليمي.

نلاحظ من خلال الجدول أن 52,35% من معلّمي التحضيري يستخدمون التلفزيون التعليمي حسب متغير الخبرة مرتفعة.

وبحساب كا^2 للعلاقة بين التلفزيون التعليمي وعامل الخبرة و بالإعتماد على SPSS نجد أنّ كا2 تساوي 0,094 عند مستوى الدّلالة المحسوبة في SPSS (0,759) أكبر من قيمة الدلالة المبرمجة في SPSS.

نستنتج من خلاله أن قيمة الدّلالة المحسوبة أكبر من قيمة الدلالة المبرمجة أي رفض الفرضية القائلة أن الخبرة تؤثر في إستخدام التلفزيون التعليمي من طرف معلّمي التعليم التحضيري. أي عامل الخبرة لا يؤثر في إستخدام التلفزيون التعليمي من طرف معلّمي التعليم التحضيري.

2- التحقق من الفرضية الثانية التي مفادها: إستخدام التلفزيون التعليمي وتأثيره على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين في إستخدام التلفزيون التعليمي.

الجدول رقم (07): إستخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير التكوين في إستخدام التلفزيون التعليمي.

نلاحظ من خلال الجدول 62,5% من معلّمي التحضيري الذين يستخدمون التلفزيون التعليمي وفق التكوين مرتفع. وبحساب كا2 للعلاقة بين التلفزيون التعليم وعامل التكوين وبالاعتماد على SPSS نجد أن قيمة كا2 تساوي 8,49 عند مستوى الدّلالة المبرمجة في SPSS (0,05) ودرجة الحريّة 1 وقيمة الدلالة المحسوبة في SPSS 0,004 ونستنتج أن قيمة الدلالة المبرمجة في SPSS (0,05) أكبر من قيمة الدلالة المحسوبة في SPSS

(0,004) أي قبول الفرضية مما يعني عامل التكوين مهم في العمليّة التعليميّة بواسطة التلفزيون التعليمي.

3- التحقق من الفرضية (03) التي مفادها إستخدام التلفزيون التعليم وتأثيره على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت.

للتحقق من الفرضية التالية قمنا بناء بنود تربط بين إجابات الأساتذة حول أسئلة المحور رقم (03) الخاص باستخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير الوقت من طرف معلّمي التعليم التحضيري.

وتوصّلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (08): إستخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير الوقت في إستخدام التلفزيون التعليمي.

نلاحظ من خلال الجدول أن 59,17% من معلمي التعليم التحضيري الذين يعتمدون على التلفزيون التعليمي وفق الوقت مرتفعة وبحساب $ك^2$ للعلاقة بين التلفزيون وعامل الوقت وبالإعتماد على SPSS نجد أن $ك^2$ تساوي 6,55 عند مستوى الدلالة المبرمجة في SPSS (0,05) ودرجة الحريّة 1 وقيمة الدلالة المحسوبة في SPSS (0,010) ونستنتج أن قيمة الدلالة المبرمجة في SPSS أكبر من قيمة الدلالة المحسوبة في SPSS (0,010) أي قبول الفرضية مما يعني عامل الوقت ملائم في العمليّة التعليمية.

إستنتاج عام:

إنّ بحثنا هذا يهدف إلى الكشف عن تأثير إستخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري، لذلك انطلقنا من أربعة فرضيات التي مفادها يؤثر التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلمي التعليم التحضيري، حسب متغير الخبرة، متغير التكوين و متغير الوقت، و ثلاثة فرضيات بحث .

- يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة في إستخدام التلفزيون التعليمي.
- يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين في إستخدام التلفزيون التعليمي.
- يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت في إستخدام التلفزيون التعليمي.

و من أجل التحقق من الفرضيات طبق إستبيان حول إستخدام التلفزيون التعليمي حسب متغير الخبرة ، متغير التكوين و متغير الوقت على عينة تقدر بـسبعة عشر (17) فرادا، و إعتمدنا في دراستنا هذه على إختبار كا^2 لتحليل نتائج كل فرضية على حدى فتوصلنا إلى النتائج التالية:

- لا يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الخبرة.
- يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير التكوين.
- يؤثر استخدام التلفزيون التعليمي على الأداء المهني لمعلّمي التعليم التحضيري حسب متغير الوقت.

الإقتراحات:

من خلال ما سبق نقدّم جملة من الإقتراحات:

- استخدام التلفزيون التعليمي خاصة في المواد العلمية
- استخدام التلفزيون التعليمي في تثقيف الأطفال
- توفير الامكانيات المادية الضرورية لاستخدام التلفزيون التعليمي من أجل الاستفادة منه بصفة جيّدة وتحقيق نتائج أفضل.
- توظيف معلمين متخصصين في هذا المجال.
- توفير التلفزيون التعليمي في كل المؤسسات التربوية .

المراجع

قائمة المراجع

1- باللغة العربية:

1-1- الكتب :

1-إبتهاج محمود طلبة (2000) : **برامج طفل ما قبل المدرسة**، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، بدون الطبعة.

2-أبو حطب فؤاد وصادق أمال(1994): **علم النفس التربوي**، مكتبة الإنجلو، بيروت الطبعة الرابعة.

3-أحمد حسين اللقائي (1980): **التدريس الفعال**، عالم الكتب، القاهرة.

4-أحمد فرج الصغير (2007) : **تطوير أداء المعلم أثناء الخدمة**، كلية المعلمين سبما جامعة سابها الماهيرية الليبية، بدون طبعة.

5-أمل عايد شحادة (2006): **تكنولوجيا التعليمية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

6-البدري (طارق عبد الحميد) (2001): **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى

7-بشير عبد الرحيم الكلوب (1999): **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله غزة، الطبعة الثانية.

8-تركي رابح (1982): **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون ط.

9-حسن محمد عبد الشافي (1986) : **مجموعة المواد المكتبية بالمكتبات المعلّمية بناؤها وتنميتها** دار الرياض المريخ.

10- حسين الطويجي (1987): **وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار القلم الكويت، الطبعة الثامنة.

11- حماد عبد السلام زهران (1974) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، القاهرة، الطبعة الثانية.

12- خالد القضاة (1998): **المدخل إلى التربية والتعليم**، دار اليازوري للطباعة والنشر.

13- خالد محمد السعود (2008): **التكنولوجيا والوسائل التعليم وفعاليتها**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

14- رفيقة شريف سعادي (1998): **كيف ندرس القسم التحضيري**، دار الهدى للنشر والتوزيع الجزائر، بدون ط.

15- زياد يوسف الخطيب (1953): **رياض الأطفال واقع ومناهج مؤسسة الخليج العربي**، قطر، بدون الطبعة.

16- السلطان يوسف (1993): **دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير العلمي**، مجلة التربية.

17- شريف سعادي(2001) : **كيف تدرس القسم التحضيري**، دار الهدى للنشر والتوزيع الجزائر، بدون طبعة.

18- صالح عبد العزيز عبد المجيب (1981): **طرق لتدريس التربية**، دار المعارف القاهرة، الطبعة الأولى.

19- صديق محمد عفيفي (2006): **دليل المعلم في أخلاق المهنة مفاهيم نظرية وحالات عملية**، جمهورية مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، بدون طبعة

20- الطارق علي سعيد أحمد (1986): **أنماط الصحة النفسية**، دار النشر، الأردن الطبعة الأولى.

21- طه فرج عبد القادر: **علم النفس وقضايا العصر**، بيروت، بدون ط.

22- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2000): **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

23- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2007): **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، دار الجامعة الجديدة الأزاريطة، الإسكندرية.

24- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2003): **تدريس العلوم ومتطلبات العصر**، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.

25- عبد الفتاح أبو معال(2006): **أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

26- عبد الله الرّشدان : **مدخل التربية والتعليم دار النشر للشروط**، الأردن.

27- عبد الله عمر الفرا (1999): **تكنولوجيا التعليم والإتصال**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الرابعة للإصدار الأول.

28- عبد المنعم أحمد الدردير(2005) : **الإحصاء البراميتري اللاّبراميتري**، عالم الكتب جمهورية مصر العربية، القاهرة.

29- عبد المنعم أحمد الدردير(2005) : الإحصاء البراميتري واللابرامتري، عالم الكتب جمهورية مصر العربية، القاهرة.

30- عدس محمد عبد الرّحيم (1998): **المدرسة مشاكل وحلول**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

31- علي محمد المنعم: **دراسة تحليلية للبحوث السابقة في مجال التدريس المصغر** المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، أكتوبر

32- ماجدة السيد عبيد (2000): **وسائل تعليمة في التربية الخاصة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

33- ماري جو كمبري: الحالة الراهنة للتلفزيون التعليمي، كلية التربية، قسم السياسة والقيادة التربوية، جامعة ولاية أوهايو، كولومبس، بدون سنة

34- محسن علي عطية (2008): **تكنولوجيا الإتصال في التعليم الفعال**، دار النشر عمان الأردن، الطبعة الأولى.

35- محمد رضى محمود البغدادي (2002): **تكنولوجيا التعليم، دار الفكر العربي** القاهرة، الطبعة الثانية.

36- محمد زياد حمدان (1980): **التنفيذ العلمي للتدريس بمفاهيم تقنية وتربوية حديثة** دار التربية الحديثة، عمان، الأ دن.

37- محمد سامي منير (2000): **المدّرس المثالي نحو تعليم أفضل**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

38- محمد عبد الخالق مدبولي (2002): **التنمية المهنية للمعليمن**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

39- محمد عبد الرحيم عدس (2000): **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، دار الفكر الطبعة الأولى.

40- محمد علي أبو ريان (1976): **التاريخ الفكر الفلسفي**، دار النهضة العربية، بيروت الطبعة الأولى.

41- محمد محمود الحيلة (2000): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الطبعة الثانية.

42- مدحت عبد اللّطيف حميد (1990): **الصحة النفسية والتوافق الدراسي**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

43- مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة (2005): **إعداد المعلم تنمية وتدريبه** دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

1-2- المجلات :

44- تركي رابح (1990): **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط2

45- جميل محمد عبد السميع شملة (2000): **التقويم التربوي للمنظومة التعليمة**، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.

46- الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية للأطفال 5-6 سنوات (2004) ، الطبعة الثانية.

47- فوزي محمد جبل(2000) : **علم نفس العام**، المكتب الجامعي الحديث، بدون.

48- مراد زعيمي (2002): **المؤسسات التنشئة الاجتماعية منشورات جامعة باجي مختار**، عنابة.

49- مراد زعيمي (2002): **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار عنابة، بدون الطبعة.

50- نورمان ماكتري (1979): **فن التعليم وفن التعليم**، إصدار اليونسكو والاتحاد العالمي للجامعات، باريس، بدون الطبعة.

51- وزارة التربية الوطنية: **الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

52- وزارة التربية الوطنية: عدد4، تعليمة رقم 5، 4، 3، 232 .

53- يحياوي زكية (2009)، **مصادر الضغط لدى معلمي المرحلة الإبتدائية**، رسالة ماجستير عبر منشورة الجزائر.

54- اليونسكو (1998) : **تقرير عن التربية العالم المعلمون والتعليم في عالم متغير** المكتبة الوطنية الجزائرية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، لبنان.

1-3- الرسائل الجامعية:

55- أحمد فريد : رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا جامعة الجزائر.

56- رضا حيرش (2006-2007) : **علاقة الأداء البيداغوجي بالتكفل البيداغوجي لدى الأساتذة المتخصصين في التعليم المهني**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

57- مانع صبرينة (2007-2008): **ضغوط وأثرها على أداء الأساتذة الجامعية**، رسالة ماجستير في علم التسيير والتخصص في جامعة باتنة.

58- نذير بن بريج (1987-1988): **التربية والتعليم التحضيري وعلاقتها بالمدرسة الأساسية**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

57- Carlisle, Robert D.B (1987). Vidéo at work in american schools, Bloomington, in : Agency for instructional Technology.
58- Hayes, J. (Ed)(1986), Micro computer and VCR usage in school, Denver, Co : quality education data.
59- Salomon, G. & Gardner, H (1988). The computer as educator : lessons from television research, educational Researcher, 15 (1), 13-19.

الملاحق

ملحق رقم : 01

جامعة مولود معمري – تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية

أخي المعلم- أختي المعلمة

نحن طالبتان في علوم التربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري بـ تيزي وزو في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التعليم، يتمحور موضوعنا "حول إستخدام التلفزيون التعليمي لدى تلاميذ مرحلة التحضيري وتأثيره على الأداء المهني للمعلم".

نضع بين أيديكم هذه الأسئلة المتعلقة بموضوعنا ونرجوا منكم الإجابة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

ونشكركم جزيل الشكر، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

البيانات الخاصة بالمعلم والمعلمة:

المؤسسة التعليمية المنتمية لها:

المؤهل العلمي (التكوين) في استخدام التلفزيون التعليمي

الأقدمية في التعليم (الخبرة) في استخدام التلفزيون التعليمي

الجنس:

استخدام التلفزيون التعليمي حسب الخبرة

رقم العبارة	البنود	نعم	لا
1	لي صعوبة في إستخدام التلفزيون التعليمي أثناء تدريس المواد العلميّة		
2	لي صعوبة في إستخدام التلفزيون التعليمي أثناء تدريس المواد الأدبيّة		
3	لا تتيح لي مهنة التدريس فرصة التجديد والإبتكار في ضل إستخدام التلفزيون التعليمي		
4	أحسّ بمتعة كبيرة أثناء تدريسي للمواد التعليمية بواسطة التلفزيون التعليمي		
5	أتقن جميع المواد التعليميّة على التلفزيون التعليمي		
6	أراعي الفروق الفرديّة بين التلاميذ في الأنشطة التعليميّة المعرضة على التلفزيون التعليمي		
7	أنا راض على إستخدام التلفزيون التعليمي في العمليّة التعليميّة		
8	أشعر بعدم التوافق بين عمل التلفزيون التعليمي وبين حياتي الفكريّة		
9	أرى أنّ إستخدام التلفزيون التعليمي في عمليّة التعليم أكثر نفعا وفائدة من الطّرق التقليدية		
10	يزعجني عدم توفر تلفزيون تعليمي في جميع المؤسسات التعليمية التربوية		

إستخدام التلفزيون التعليمي حسب التكوين

رقم العبارة	البنود	نعم	لا
11	إنّ مهنة التدريس باستخدام التلفزيون التعليمي تتفق مع تكويني		
12	في نظري إستخدام التلفزيون التعليمي يتفق مع تكويني من حيث قدراتي وإمكاناتي التكوينية		
13	التلفزيون التعليمي يؤدي إلى إنخفاض فعاليّة العمل		
14	أراعي التسلسل والترابط عند عرض المادة العلمّية على التلفزيون التعليمي		
15	التلفزيون التعليمي محفّز كبير للتلاميذ على الانتباه والمشاركة		
16	يوفّر التلفزيون التعليمي للتلاميذ فرصة للتفاعل ويساعدهم على الإستكشاف		
17	يحرص التلفزيون التعليمي على إثراء المعارف العلميّة والتربوية لدى التلاميذ		
18	أشعر أنّ توفّر التلفزيون التعليمي هو بديل عن الطريقة التعليميّة القديمة		
19	التلفزيون التعليمي يؤدي إلى حسن إلقاء الدّرس		
20	أجد سهولة ومتعة في طريقة عرض دروس على التلاميذ في إستخدام التلفزيون التعليمي		

إستخدام التلفزيون التعليمي حسب الوقت

رقم العبارة	البنود	نعم	لا
21	توفّر التلفزيون التعليمي في مدرستي يساعدني على ربح الوقت والتدريس الجيّد		
22	الوقت الضّيق المخصص لكل حصّة يجعلني أشعر بالضغط		
23	أفقد الحماس في عملي لعدم القدرة على تقديم كل المواضيع على التلفزيون التعليمي		
24	أشعر أن ضغوط العمل التي أواجهها في المدرسة أصبحت اليوم أقل وذلك باستخدام التلفزيون التعليمي		
25	بفضل التلفزيون التعليمي إستطاع المعلّم أن يحقق نتائج حسنة في وقت قصير		
26	يساهم التلفزيون التعليمي المعلّم في إنهاء برنامجه التعليمي المقرّر في الوقت المحدّد		
27	بفضل التلفزيون التعليمي أصبح التلاميذ أكثر فهما واستيعابا لدروسهم وذلك في وقت قصير		
28	توزيع البرنامج التعليمي المقرّر على التلفزيون التعليمي مناسب		
29	أشعر أنّ بفضل التلفزيون التعليمي أواكب التطورات التكنولوجيا خاصّة من حيث السرعة عكس ما كنا عليه قديما		
30	إستطعت بفضل التلفزيون التعليمي أن أنظّم جميع المواد التي أقدّمها للتلاميذ.		

31	إستخدام التلفزيون التعليمي في عمليّة التدريس يشعر المعلّم بأنّه مقيّد		